150.83

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم النفس

مذكـــرة ماستر في علم النفس الاجتماعي

تقييم أسباب تغيب الطلبة الجامعيين عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د

دراسة ميدانية في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية – جامعة قالمة –

إعداد الطالبة :

– مزاهدية ابتسام

تحت إشراف الأستاذ :

بهتان عبد القادر

السنة الجامعية

2013/2012

الفـــــــــهرس

صفحة

شكر

الإهداء

ملخص

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة

الفصل الأول:الإطار المفهمي للدراسة

1 .الإشكالية.....1

2 .الفرضيات.....2

3.أسباب اختيار الموضوع.....3

4.أهمية الدراسة.....3

5.أهداف الدراسة.....3

6. تحديد المفاهيم 4

7. الدراسات السابقة 8

الفصل الثاني :الجامعة الجزائرية ونظام ل.م.د

مقدمة الفصل.....10

1. الجامعة 11

2.أهداف الجامعة 12

3.الجامعة الجزائرية.....13

4.نظرة حول نظام ل.م.د.....14

5.مفهوم نظام ل.م.د.....15

6.الهيكلة الجديدة للتعليم 15

7.معالم الهيكلة الجديدة للتعليم.....18

8. مبادئ نظام ل.م.د.....22

9. أهداف نظام ل.م.د 23
10. الأسباب التي أدت إلى الاعتماد على نظام ل.م.د..... 23
11. شروط نجاح نظام ل.م.د..... 24
12. الطالب الجامعي ونظام ل.م.د..... 26
1.12. الاستقبال والمرافقة 26
2.12. الإرشاد..... 27
3.12. التدرج في المسار..... 28
13. المكتسبات المستقبلية لنظام ل.م.د..... 29
14. العقبات التي واجهت نظام ل.م.د..... 30
خاتمة الفصل..... 31

الفصل الثالث الوصاية في نظام ل.م. د

مقدمة الفصل..... **32**
1. مفهوم الوصاية 33
2. الوصاية في التعليم العالي..... 35
أ. بالنسبة للأستاذ..... 35
ب. بالنسبة للطالب..... 35
ج. بالنسبة للجامعة 36
د. بالنسبة للمحيط الاجتماعي والاقتصادي..... 37
3. دور الوصي نحو الطلبة 38
4. أهداف الوصاية 39
5. خصائص الوصاية 39
6. جوانب الوصاية 40
7. تنظيم الوصاية..... 41
8. محاور الوصاية(البرنامج العملي للوصاية)..... 42
9. أهمية الوصاية والحاجة إليها..... 44
10. معوقات الوصاية 45

11.وظائف عملية الوصاية.....45

1.11.التوجيه 45

2.11.الإرشاد.....48

خاتمة الفصل.....49

الفصل الرابع:الدراسة الميدانية

مقدمة الفصل.....52

1.منهج الدراسة 53

2.أدوات جمع البيانات 53

3.مجالات الدراسة 56

4.توزيع العينة.....58

5.تحليل وتفسير البيانات الميدانية 62

6.النتائج العامة للدراسة 67

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

شكر وتقدير

"قال الله تعالى:فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ" الآية (152)من سورة البقرة

ومن منطلق هذه الآية الكريمة نتوجه بالشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل في أحسن الظروف

الشكر للأستاذ" **بهتان عبد القادر**" الذي علمني أبجديات البحث العلمي

الشكر للأستاذ "**سبع هشام**" على المساعدة التي قدمها لي في الجانب النظري.

الشكر للأسرة قسم علم الاجتماع من أساتذة وإداريين

الشكر لطلبة الذين ساعدونا في توزيع الاستمارة

الشكر لصديقتي "**سومة**" التي ساعدتني على طباعة هذه المذكرة والمساعدة القيمة التي قدمتها لي في جميع المعلومات .

الشكر لكل من ساهم من قريب وبعيد في انجاز هذه المذكرة .

إهداء

ليس في الوجود ما نصبر إليه غير رضا من الله عز وجل والعافية في أمور الدنيا والدين

اهدي ثمرة جهدي المتواصل وعملي الدءوب خلال هذه السنوات إلى من قال فيهما عز وجل "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغير"

إلى من علمتني أول حرف من حروف الهجاء ونطقت باسمها " أمي العزيزة أطال الله عمرها وأبقاها لي تاجا فوق راسي .

إلى الذي صنعت بفضله مركبة المستقبل والأمل الذي ترعرعت بين أحضانه وحثني على طلب العلم في روية ثمرت جهدي "أبي" الغالي أطال الله عمره.

إلى أغلى الناس إلى قلبي إلى من كان زخر للأيام ومصابيح أضاءت درب حياتي

إلى رياحين الفؤاد أخواتي العزيزات

إلى أستاذي المحترم "بهتان عبد القادر " الذي اسأل الله أن يبقيه منارة العلم وان يحفظه في فكره وعلمه

إلى كل الأساتذة الذين تعلمت على أيديهم واستفدت من آرائهم وتوجيهاتهم.

ملخص

لقد تبين أن أي نظام تعليمي يمكنه الوصول إلى مستويات أرقى في استحداث أساليب وطرق جديدة لتحسين مناهج ونوعية التعليم وجودته ومن بين هذه الطرق عملية الوصاية في نظام ل.م.د لمساعدة الطالب وتشجيعه على تحسين نتائجه لكي يكون في مستوى يمكنه من التحصيل الجيد ومن أجل تجاوز الصعوبات التي تواجههم في الدراسة وتزويده بالدعم والنصائح وتوطيد العلاقة بين الأستاذ وبين الطلبة .

لذا فإن موضوعنا يدور حول تقييم أسباب تغيب الطلبة عن الوصاية في نظام ل.م.د لما لها أهمية بالغة وخاصة أنه سيضيف معرفة جديدة في موضوع الوصاية في نظام ل.م.د تضاف إلى سابقتها من الدراسات السابقة والتي ترتبط بتحسين أوضاع الوصاية وتحسين الأداء التعليمي لدى الطلبة الجامعيين ,كما أن هذه الدراسة تناول موضوعا يعالج مشكلة من المشاكل التي يعاني منها قطاع التعليم العالي والتي تنعكس نتائجها على مجتمعنا ككل لذا فإن البحث سيلقى الضوء على تقييم أسباب تغيب طلبة السنة الأولى قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د في ظل النظام التعليمي السائد في الجامعة بهدف الكشف ومعرفة حقيقة أسباب التغيب عن الوصاية ومن أجل الوصول إلى هذه الأهداف قمنا بطرح الأسئلة التالية :

1-ما أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د.

2-هل توجد هناك فروق ذات معنى في أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية بدلالة الجنس.

وللإجابة على هذه التساؤلات وضعنا الفرضيات التالية :

ف1-أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د أسباب نفسية ,اجتماعية,دراسية

ف2- توجد هناك فروق دالة إحصائيا في أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية بدلالة الجنس.

وقد أجرينا الدراسة وفق المنهج الوصفي معتمدين على آليتين من آلياته وهما التحليل والتفسير ، حيث قمنا بإجراء دراستنا هذه على مجتمع طلبة السنة الأولى قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة قالمة اعتمادا على العينة العشوائية والتي تكونت من 120 طالب من المجتمع الأصلي 334 وقد جمعنا بيانات هذه الدراسة اعتمادا على الاستمارة .

وبعد إجراء الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية :

1- أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د أسباب نفسية ,اجتماعية ,دراسية.

2- لا يوجد هناك اختلاف في أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د بدلالة الجنس.

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع العينة على أساس الجنس بالنسبة لأسباب تغيب الطلبة عن عملية الوصاية	58
2	درجات استجابات الأفراد بالنسبة للأبعاد(النفسية ,الاجتماعية ,الدراسية)	59
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لأسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية	63
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة للفروق في أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن الوصاية بدلالة الجنس	65

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع العينة على أساس الجنس بالنسبة لأسباب تغيب الطلبة عن عملية الوصاية	58
2	درجات استجابات أفراد العينة بالنسبة للبعد1(الأسباب النفسية)	59
3	درجات استجابات أفراد العينة بالنسبة للبعد2(الأسباب الاجتماعية)	60
4	درجات استجابات أفراد العينة بالنسبة للبعد 3(الأسباب الدراسية)	61

المقدمة

مقدمة:

يمثل التعليم والتكوين أهم وسائل إعداد الموارد البشرية ويعتبر استثمار استراتيجيا لكل بلد من خلال مناهج التعليم تتمكن كل أمة من سد احتياجاتها من القوى العاملة والأيدي الماهرة التي يتطلبها سوق العمل ومختلف القطاعات اللازمة لتحقيق التنمية الوطنية,ولقد شهد التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص في الجزائر مثل كل الدول الأخرى مجموعة من التحولات والتغيرات اقتضتها التطورات التقنية والمعلوماتية والحضارية المعاصرة التي تواجه الإنسان جميعها يساهم في إيجاد وتشكيل مجتمع جديد يسمى مجتمع المعرفة والاتصال. هذه التطورات جاءت بإصلاحات جديدة التي تمثلت في نظام تعليم عالي جديد يعرف بنظام ل.م.حيث يسمح بتكوين جامعي يتسم بالحداثة والحيوية ويلبي بكل فعالية احتياجات كل من المحيط الاقتصادي والاجتماعي وتحسين من مردودها الداخلي والخارجي ويمد تنظيم التعليم العالي بالمرونة اللازمة وقدرة أكبر على التكيف ولتحقيق هذه الغاية ظهر متغير جديد يعرف بعملية الوصاية التي تعتبر كأداة للتأطير والتكوين في إطار فلسفة نظام ل.م.د التي تتميز بإرساء علاقة حديثة بين الوصي والطالب والزملاء باعتبارها الركيزة التي تقوم عليها عملية التعليم ,وتعد بمثابة إعلام الطالب وتوجيهه قصد الرفع من مستوى عمله الشخصي ومن قدراته وإمكانيات ومساعدته على حل مشاكله الاجتماعية والنفسية وذلك من أجل تكوين نوعي وحقيقي في نفس الوقت.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة التي تهدف إلى تسليط الضوء على عملية الوصاية في نظام ل.م.د

التي اشتملت خطته على أربعة فصول ثلاث منها في الجانب النظري وواحد في الجانب الميداني

تناول الفصل الأول :الإطار المفهمي للدراسة تضمن التعريف بالإشكالية وتقديم الفرضيات وأسباب اختيار الموضوع أهدافه وأهميته والمفاهيم الواردة في الدراسة وأخيرا تم التطرق إلى الدراسات السابقة التي تشابهت مع موضوع البحث .

أما الفصل الثاني :فيدور حول الجامعة الجزائرية ونظام ل.م.د حيث يضمن تعريف الجامعة أهدافها كما تطرقنا

إلى نظرة حول نظام ل.م.د ,مفهومه,الهيكلة الجديدة للتعليم ,معالم الهيكلة وأهم مبادئه وأهدافه والأسباب التي أدت إلى اعتماد نظام ل.م.د وشروط نجاحه مع طرح مكتسباته المستقبلية والعقبات التي واجهته.

وجاء الفصل الثالث والمعنون بالوصاية في نظام ل.م.د يضمن مفهوم الوصاية ,الوصاية في التعليم العالي دور الوصي نحو الطلبة أهدافها وخصائصها وجوانب الوصاية إلى تنظيم الوصاية, البرنامج العملي للوصاية وأهميتها وظائفها مع طرح معوقات الوصاية.

أما الفصل الرابع:الدراسة الميدانية قمنا فيها بتحديد المنهج المستخدم, أدوات جمع البيانات, مجالات الدراسة, وتحليل وتفسير البيانات الميدانية وأخيرا النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول

الإطار المفهمي للدراسة

1.تحديد الإشكالية:

إن التعليم الجامعي في وقتنا الحالي لم يعد مجرد خدمة تؤدى إلى الناس, بل أصبح استثمار ترتكز عليه الدول ,فهو يواجه في الوقت الراهن تحديات ومتغيرات عديدة توجب مراجعة أهدافه وتنظيماته وعلاقته بالمجتمع الذي يوجد فيه.وليس الغرض منه الاقتصار فقط على حل مشكلاته الحاضرة ,وإنما لمواجهة مشكلات المستقبل .وخاصة أن التعليم في جوهره عملية مستقبلية فنحن عندما نعلم إنما نعلم للغد بحيث تبرز قوى جديدة تتميز بدرجة عالية من التعليم.(1) ولقد حظيت الجامعة كمؤسسة تعليمية تربوية باهتمام بالغ من جانب الباحثين والمختصين وقد اعتبرت بأنها مركز للإشعاع الفكري والمعرفي وضرورة من ضرورات حياة المجتمعات وتطورها فهي بيت الخبرة ومعقل الفكر في شتى صوره وأصنافه ورائدة التطور والإبداع وصاحبة المسؤولية في تنمية أهم ثروة بشرية يمتلكها المجتمع بحيث تتمركز الإطارات الإصلاحية العليا كأساتذة وباحثين وطلبة ومنها تخرج وتطلق الحركات الإصلاحية,فالجامعة تقوم بتخريج الكفاءات وصقل المهارات وليس بتخريج قوالب متماثلة شأنها شأن المؤسسات الإنتاجية فهي متميزة عن بقية المؤسسات بحيث تعتبر مؤسسة اجتماعية ذات طبيعة علمية وتكوينية وثقافية تستقبل الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا لمزاولة دراستهم العليا في إحدى التخصصات العلمية والمهنية عن طريق برامج نظرية وتطبيقية وتختلف عن المراحل التعليمية السابقة سواء من حيث التنظيم أوطبيعة الدراسة أو من حيث الجو الاجتماعي باعتبارها مرحلة هامة يتعرض فيها للعديد من الصعوبات والمشاكل منها عدم التوافق الأكاديمي مع المادة العلمية أو التوازن والتكيف السليم مع الآخرين .

وفي إطار العولمة ووعيا من الجزائر كدولة تهتم بالبحث العلمي على المستوى الداخلي من أجل ضمان التطور والتحكم في العلوم والمعرفة وعلى المستوى الخارجي من أجل ضمان تواجدها حيث تبنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر نظام تعليمي يعرف بالنظام التكوين الجامعي الجديد ل.م.د قادر على توفير منتجات جديدة ذات أهمية وقيمة ,كما يساعد

---

(1)- شبل بدران ,جمال دهشان :التجديد في التعليم الجامعي ,دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ,القاهرة –مصر ,2001,ص75

على التفتح والتنافس واللذان أصبحتا ميزتان لأنظمة التعليم العالي وإعطاء حركية أكثر في التعليم بالنسبة للطالب الجزائري.

ولهذا عمل نظام التعليم الجديد (ل.م.د) في الجامعة على تطبيق عملية الوصاية (المرافقة البيداغوجية)باعتبارها عملية توجيه وإرشاد الطالب على التبصير بمشكلاته من خلال معرفة ذاته وقدراته للوصول إلى حل ملائم ويساهم بوضع أهداف مستقبلية تسهم في تحقيق ذاته ,وتعتبر عملية الوصاية أحد المستحدثات الجوهرية في إطار فلسفة نظام ل.م.د والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه وتوجيهه الرفع من قدراته وإمكانية المشاركة في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي وتتطلب الكثير من التحضير والتنظيم بحيث يكون الحوار بين الطالب والأستاذ الوصي تقدم فيه إجابات مناسبة عن موضوعات مختلفة ومتابعتهم في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم المحتملة وما يواجههم من صعوبات بيداغوجية خلال مسارهم الدراسي الجامعي الطويل لهذا حاولنا تقييم أسباب تغيب الطلبة عن عملية الوصاية رغم أهميتها إلا أن البعض لا يلي اهتمام لذلك ولمعرفة هذا أكثر تطرقنا إلى العديد من الأسئلة منها:

- ماأسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية؟
- هل توجد هناك فروق ذات معنى في أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية بدلالة الجنس؟

2.الفرضيات :

ف1- أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية نفسية ,اجتماعية,دراسية

ف2- توجد هناك فروق دالة إحصائيا في أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية بدلالة الجنس

3.أسباب اختيار الموضوع:

من خلال نتائج الدراسة التي أجريت على الوصاية في جامعة قالمة العام الماضي هي الدافع والسبب وراء اختيار هذا الموضوع وهي:

- قلة الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع نظرا لحداثته من جهة وانعدام المعرفة الكافية بجميع الجوانب الخاصة بالوصاية من جهة أخرى
- المشكلات المتعلقة بتغيب الطلبة عن الوصاية
- عدم إقبال الطلبة على هذا البرنامج
- الرغبة في معرفة هذا البرنامج في النظام الجامعي الجديد(LMD)

4.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

-إعطاء صورة حقيقية عن واقع الوصاية

- الأهمية والمكانة البارزة التي تحتلها عملية الوصاية في التعليم العالي وذلك لما يقدمه من مساعدة للطلبة من اجل تجاوز الصعوبات التي تواجههم في الدراسة

5.أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة حقيقة عملية الوصاية
- الرغبة في التعريف بعملية الوصاية لطلبة السنة الأولى وتوضيح أهميتها
- تمكين الطالب من الاندماج في الحياة الجامعية
- المساهمة في إثراء البحث العلمي والأكاديمي من خلال الدراسات الميدانية
- معرفة نظام LMD أكثر

6.تحديد المفاهيم:

أولا:مفهوم التقييم:

1.لغة: فالتقييم لغة – قيم: أي قدر القيمة.

2.اصطلاحا: هو إعطاء المُقيّم قيمته وحقه ومستحقه.(1)

3.التعريف الإجرائي للتقييم:

التقييم أنه عملية جمع البيانات والمعلومات عن الطالب من أجل إثبات وجود أسباب أو مشكلات في اتخاذ القرارات اللازمة و ذلك بهدف تطوير برنامج تربوي فعال وملائم للطالب.

4.التعريف الإجرائي لتقييم الغياب :

من خلال الاستمارة يتضح لنا أن تقييم تغيب الطلبة عن برنامج الوصاية راجع لأسباب نفسية (الشعور بالتوتر والإحباط..)،واجتماعية (لايوجد تكيف جامعي قائم على الحوار والنقاش بين الطالب والوصي) دراسية (كثرة حصص الدراسة)

ثانيا:مفهوم الطالب الجامعي

1.مفهوم الطالب:لغة

الطالب يعني المتعلم الذي يطلب العلم ويشتغل به إما بجهده وإما بواسطة معلم يعلمه أو يوجهه في سبيل التعلم.(2)

---

(1)-http://faculty.ksu.edu.sa/

(2)– محمد قمير :عالم الطلبة ,مركز البحوث التربوية ,جامعة قطر ,بدون تاريخ ,ص377

2.مفهوم الطالب :اصطلاحا

الطالب هو الذي يطلب العلم ويتلقى المعرفة ويتضح أن الطلبة هم نخبة ممتازة من الذكور والإناث تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع حيث يتركز منهم المئات والآلاف في نطاق المؤسسات التعليمية (1)

3.التعريف الإجرائي للطالب الجامعي:

من خلال ما سبق نعرف الطالب إجرائيا :

أن الطلاب الجامعيون هم شباب والشباب فئة ذكور وإناث سمحت لهم الكفاءة العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة ويزاولون دراستهم بأحد الجامعات أو المعاهد العليا .

ثالثا: مفهوم عملية الوصاية

1.لغة:

الوصاية مأخوذة من وصيت الشيء أوصيه إذا وصلته ,والوصاية هي الإيصاء والوصل

2.اصطلاحا :

- الوصاية هي مرافقة مفيدة للطالب من أجل مساعدته في الدراسة
- هي عملية إنسانية علمية تربوية بين الوصي والطالب لتحسين الموقف التعليمية .(2)
- هي برنامج مخطط لتحسين عملية التعليم .
- هي شكل من الاستقبال تعود بالفائدة على كل طالب مخصصة للمساعدة على النجاح

---

(1)- رابح تركي:أصول التربية والتعليم,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,1990,ص30

(2)- سعيد جاسم الأسدي ,مروان عبد المجيد إبراهيم :الاشراف التربوي ,الدار العلمية الدولية و مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان-الأردن ,2003,ص244.

. –هي خدمة فنية تعاونية تهدف إلى دراسة الظروف المؤثرة في عملية التربية والتعليم .(1)

3 .التعريف الإجرائي للوصاية:

هي تزويد الطالب بخدمات تعليمية أفضل يقدمها الأستاذ الوصي وذلك بهدف إعلامه وتوجيهه قصد الرفع من مستوى وتنظيم عمله الشخصي (مراجعة, إعداد البحوث, الإطلاع على المراجع....الخ) كما يساعده أيضا على التخفيض من حجم الانقطاع عن الدراسة والتكرار والتقليص من حجم الشعور بالانطوائية والإحباط ذلك بمحاولة تشجيعه.

رابعا: نظام LMD

1.النظام لغة:

مأخوذ من الفعل نظم بمعنى الاستقامة/ الاتساق/ التمام/ تقول: نظمت الأمر فانتظم أي أقمته فاستقام وهو على نظام واحد أي نهج غير مختلف.

2.النظام اصطلاحا:

والنظام اصطلاحاً يطلق على تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعاني، مناسبة الدلالات، على حسب ما يقتضيه العقل.

3.مفهوم النظام التربوي:

هو نظام يتكون من العناصر والمكونات والعلاقات التي تستمد مكوناتها من نظام السوسيو ثقافية والسياسية والاقتصادية وغيرها لبلورة غايات التربية وأدوار الجامعة ونظام سيرها ومبادئ تكوين الأفراد الوافدين إليها.(2)

---

(1)– عدنان بدري ابراهيم :الإشراف التربوي ,مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع ,الأردن ,2002

(2)- قرار رقم 76/35 ,المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر بتاريخ 16أفريل 1976

4.مفهوم نظام LMD

هو نظام جديد للتعليم العالي يتمحور حول ثلاث أطوار للتكوين(ليسانس,ماستر ,دكتوراه) تتوج كل منها بشهادة جامعية.(1)

5.التعريف الإجرائي لعملية الوصاية في نظامLMD

تعتبر عملية الوصاية في نظام التعليم الجديد(ل.م.د)في الجامعة عملية جد هامة تتطلب توفير العديد من الظروف وذلك من خلال التكفل المستمر والدائم للطالب من أجل الحصول على المعلومات والحلول المطلوبة في حينها تخص المحيط الجامعي من بداية التكوين إلى نهايته وتسهيل الاندماج في الحياة المهنية وعالم الشغل بعد الحصول على الشهادة المرجوة .

(1)-http://www.umc.edu.dz./facsnv Dans le système LMD

7.الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة أهمية كبرى لأي باحث لأنها تساعده في دراسته النظرية بالإضافة إلى نتائجها تساعده في استخلاص نتائج دراسته ومن ثم يبني عليها الباحث دراسته وهو الهدف من الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى:

قام بهذه الدراسة عبد الله عبد الرحمان الموشي بعنوان واقع الاختلاف في تحديد مفهوم الوصاية (الإشراف التربوي وأهدافها.

وقد هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد الوصاية (الإشراف التربوي)وأهدافها بين المنظرين له التربويون والقائمين عليه لما يصدرونه من وثائق تتضمن تعاريف وأهداف وتعليمات ومطبقيه وفق الخطوات التالية:

- استعرض تعريف الوصاية(الإشراف)وأهدافها وتعليمات كما توضحها أدبيات الإشراف التربوي من كتب ودراسات ومقالات.
- استقصاء تعريف الوصاية(الإشراف التربوي) وأهدافها كما تحددها الوثائق الرسمية الصادرة من وزارة المعارف
- استقصاء تعريف الوصاية (الإشراف التربوي) وأهدافها كما يراها المطبقون له وهم المشرفون التربويون

وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي للبحث عن مدى وجود تعريف الوصاية(الإشراف التربوي) وأهدافها تحديدا عام وفي المملكة العربية السعودية خاصة. كما توضحه الكتابات والدراسات والوثائق الرسمية والعينة حددت تحديدا عشوائيا من المعنيين وهم المشرفون التربويون .

وتكونت هذه العينة من خمسين (50)وصيا(مشرفا) تربويا من تخصصات مختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة وعشرون وصيا (مشرفا) من المسجلين في دورة المشرفين التربويين من تخصصات مختلفة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1422/21/14, وثلاثون من المشرفين التربويين في منطقة الرياض التعليمية من تخصصات مختلفة أيضا.

أما فيما يخص أدوات الدراسة بالنسبة للجزء التطبيقي فقد تكونت من خمسة أسئلة مفتوحة من بينها:

- ماذا تعني لك عملية الوصاية (الإشراف التربوي) ؟
- ما تعريفك للوصاية (للإشراف التربوي)؟
- هل ترى أن المعلمين يتفقون معك على التعريف والأهداف التي ذكرتها ؟علل إجابتك
- إن معالجة البيانات من الخطوات الهامة التي يتبعها الباحث

وقد تكونت معالجة البيانات في هذه الدراسة استعراض ومقارنة بعض المعالجة الإحصائية الوصفية والتي تساعد على توضيح العلاقة بين الإجابات. أما بالنسبة لنتائج الدراسة فقد تباينت إجابات المشرفين التربويين حول الأسئلة وخاصة ما يتعلق بتعريف الوصاية(الإشراف التربوي) وأهدافها بين الذين يرون 45 أن (الوصاية) الإشراف التربوي يعني تحسين العملية التربوية وبين الذين يرون 30أنه تقويم لها. كما أنبعضهم يرى 20أن الإشراف التربوي يعني مجموعة من العمال الإدارية والفنية التي تناط بالوصي(بالمشرف التربوي)للوصول إلى أهداف عليا ,وآخرين يرون 18 أن الوصاية(الإشراف) عملية الأخذ بيد كل من له علاقة بالتربية والتعليم ومتابعة المستجدات.(1) وقد تم استخلاص بعض النتائج من هذه الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من الوصاية(الإشراف) تحسين العملية التعليمية للوصول إلى مستوى أعلى في التحصيل الدراسي لدى الطلبة.كما أن عملية الوصاية(الإشراف) هي الأخذ بيد كل من بحاجة إلى الإرشاد وتوجيه إضافة إلى أن عملية الوصاية (الإشراف) من مستجدات العملية التربوية .

بما أن عملية الوصاية موضوع جديد ظهر بظهور نظام ل.م.د ولم يتطرق له من قبل لهذا السبب نجد نقص في الدراسات السابقة وبل تكاد تنعدم ولهذا اعتمدنا في بحثنا على دراسة واحدة.

---

(1)-ملحم محمد إبراهيم ورقة حول الدراسات واللقاءات المتعلقة بالإشراف التربوي الرياض ,وزارة المعارف ,ورقة عن منشورة مقدمة للأسرة الوطنية للإشراف التربوي ,1421هـ

الفصل الثاني
الجامعة الجزائرية
ونظام ل.م.د

مقدمة الفصل :

إن إصلاح التعليم العالي في الجزائر الذي تبنى نظام ل.م.د كنظام عالمي مستوحى من السياسات التعليمية نشأ في أحضان الدول الأنجلوساكسونية الذي وافقت عليه مؤخرا بلدان الفضاء الأوروبي في رفع مستوى التعليم الجامعي وتنظيمه وجعله متلائما مع التعليم العالي في أنحاء العالم وتسهيل المبادلات التي باتت ضرورية بالنسبة للجامعة وجعل الشهادات و طلبات التكوين والتخصصات أكثر وضوحا وإحداث انسجام محكم في المسارات الجامعية مع تسهيل الحركية والتعاون والاعتراف المتبادل بالشهادات, حيث ستسمح الهيكلة الجديدة بتحسين البرامج والمردود العلمي والمهني ومنح التعليم العالي نوعا من المرونة اللازمة وقدرة أكبر على التكيف.

1.الجامعة :

تعتبر الجامعة في كل مجتمع هي محراب الفكر الحر المنطلق نحو كل ما هو أفضل في الثقافة والحضارة الإنسانية المتطورة ,وأنها معقل العلماء والباحثين من مختلف ميادين العلوم والمعرفة وشعارها دائما هو" الجامعة هي خدمة المجتمع والحضارة الإنسانية على الدوام بيئة ورسالة وليست مجرد مكان فقط لتلقي العلم والتعلم.(1) والجامعة أيضا هي مؤسسة تربوية وتعليمية ومركز للبحث العلمي والمعرفي تقوم بصقل مواهب وقدرات الطلبة وتكون إطارات كفئة سامية في شتى الشخصيات العلمية والأدبية يكونون النخبة المثقفة والواعية والمنتجة.(2) يرى الدكتور عبد الله محمد الرحمان الجامعة بأنها إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية العلمية فهي بمثابة تنظيمات معقدة مع تتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي عالمي أو مايسمى بالبيئة الخارجية من خلال التعاريف السابقة يمكن القول: إن الجامعة هي مؤسسة اجتماعية ذات طبيعة علمية و تكوينية وثقافية تستقبل الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا لمزاولة دراستهم العليا في إحدى التخصصات العلمية والمهنية عن طريق برامج نظرية و تطبيقية .

2.أهداف الجامعة:

إذ سلمنا بأن العملية التعليمية لا يمكن أن تتم في فراغ ,لابد لها أن تعمل في مجتمع تتأثر به وتؤثر فيه ,فمن الطبيعي أن تكون أهداف الجامعة – أية جامعة نابعة من طبيعة المجتمع الذي أقيمت لخدمته ,لذا فإنه من غير الممكن أن نضع أهداف محددة لكل الجامعات بغض النظر عن مكانها وزمان وجودها .فالأهداف التي تخدم مجتمعا آخر, والأهداف التي تستخدم في فترة زمنية معينة لا يمكن أن تطبق هي نفسها في فترة زمنية تالية

---

(1)- تركي رابح:أصول التربية والتعليم,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر,1990,ص40

(2)- معروف سناء و رحاحلية وفاء:اتجاهات الطلبة نحو القناة الأرضية في التلفزيون الجزائري,جامعة قسنطينة,2001 /2002,ص14

ويتفق الباحثون في شرق وفي غرب على أن للجامعة اليوم عدد من الأهداف العامة لعل من أبرزها مايلي

- تطوير البحث العلمي وتشجيع إجراءه داخل الجامعة وخارجها

-الإسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع المحيط نحو الأفضل

- نشر المعرفة والثقافة

- سد حاجة المجتمع من الكوادر المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة وإعدادها لمختلف مجالات الحياة

- تهدف الجامعة إلى إعداد الطلاب للحياة العامة باعتبار مرحلة التعليم الجامعي مرحلة هامة حتى يتمكن الشباب من فهم دورهم في المجتمع ويندمج في الحياة الاقتصادية

- دراسة مشكلات المجتمع المحيط وفهمها وتحليلها, والبحث عن الحلول المناسب لها

- مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلوماتية الحادثة في العالم ,واستثمار معطياتها لصالح المواطن والمجتمع

- تدعيم القيم الروحية لدى الطلبة حتى لا تنقطع صلاتهم بتراثهم الأصيل.(1)

- تهدف الجامعة إلى إعداد الطلاب للحياة العامة باعتبار مرحلة التعليم الجامعي مرحلة هامة حتى يتمكن الشباب من فهم دورهم في المجتمع ويندمج في الحياة الاقتصادية تنمية روح المسؤولية لدى الطالب والعمل على أن يدرك ماله من حقوق وما عليه من واجبات.(2)

- ومن بين أهداف الجامعة الجزائرية مايلي:

- تمكين الطالب من اكتساب المعارف العلمية و الثقافية وتعميقها وتنويعها في مواد تعليمية أساسية واكتساب

---

(1)- سلامة الخميسي:بعض القضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية ,دار الوفاء,2003,ص ص 25-26

(2)- وفاء محمد البرعي:دور الجامعة في مواجهة التطرق الفكري,دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية,2002 ,ص 301

مناهج العمل النظرية والتطبيقية وتحسيسه بالبحث .

– تهيئة الطالب وذلك للدخول في الحياة المهنية بعد اكتساب تأهيل معين أو توجيهها إلى التكوين للتدرج طويل المدى بكفاءة مطلوبة

– تنمية البحث العلمي والتكنولوجي واكتساب العلم وتطويره ونشره ونقل المعارف.

– التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأمة الجزائرية عن طريق تكوين إطارات في كل الميادين.

– الترقية الاجتماعية بضمان تساوي الحظوظ لكل من تتوفر فيهم المؤهلات اللازمة للالتحاق بمختلف العلوم.

3. الجامعة الجزائرية :

لعبت المنظومة الجامعية غداة الاستقلال دورا طلائعيا في مجالات اقتصادية و اجتماعية و ثقافية وعلمية وعرف التعليم العالي في الجزائر منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا تطور ملحوظا على مستوى من الأصعدة مست العديد من التغيرات الإصلاحات حيث أصبحت تحتوي على (61) جامعة حسب إحصائيات 2010 كما صاحب ذلك إحداث تغيرات جذرية وعميقة على مستوى المناهج العلمية أو المواد الدراسية حيث تتعدد نظم الدراسية في الجامعات فنجد ما يسمى بالنظام السنوي وهو النظام الذي مازال سائد في العديد من جامعات العالم, وكثير من الجامعات العربية حيث تعتبر النسبة الدراسية هي وحدة الدراسة فتوزع المواد الدراسية للبرنامج على عدد السنوات الدراسة وهو ما يسمى لدينا في الجزائر بالنظام الكلاسيكي الذي هو في طريق الزوال بعد تطبيق النظام الجديد والذي يختلف عن النظام السنوي في أي المقاييس التي توزع في النظام السنوي على طيلة السنة الجامعية نجدها في النظام الفصلي توزع على طيلة الفصل الدراسي وتختلف المقاييس من فصل في السنة الجامعية إلى فصل آخر وفي الخطة الدراسية للبرنامج الذي يدرسه الطالب يتحدد عدد الساعات المعتمدة التي

يتوجب عليه دراستها,ومن ثم يدرس في كل فصل عدد من الساعات المعتمدة . (1)

وبالنسبة للجامعة الجزائرية منذ نشأتها اعتمدت النظام السنوي الذي كان سائد في العديد من جامعات العالم,انطلق قطاع التعليم العالي في إصلاح التعليم بتهيئة أرضية وإتاحة فرصة للجامعة للقيام بالدور الفعال في تطلع المواطنين لاسيما فئة الشباب نحو بناء مشروع مستقبلي بالاستفادة من تكوين عالي نوعي يمدهم بمؤهلات ضرورية لاندماج أمثل في سوق الشغل وكذلك في تلبية متطلبات القطاع الاجتماعي و الاقتصادي الذي يطمح التنافسية و النجاعة وهذا بإمداده بموارد بشرية نوعية قادرة على التجديد والإبداع,مع التكفل بجانب هام في مسعى ازدهار البحث العلمي والتنمية. (2)

هذه الدوافع أدت إلى تبني على غرار معظم الدول المجاورة ,المنظومة العالمية للتعليم العالي نظام ليسانس – ماستر – دكتوراه.وفيما يلي عرض مختصر عن هذا النظام :

4.نظرة حول نظام ل.م.د :

بعد التقرير الذي قدمته اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية الخاص بالجانب الجامعي من تكوين الطالب ,تبين أن نظام الحالي المستعمل في التدريس يحتوي على إختلالات كبيرة أصبحت تتراكم عبر السنوات مشكلة أزمات وهذا لعدم استجابة هذه المنظومة الجامعية للتحديات التي يفرضها التطور السريع في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاتصال والإعلام, وعدم تلبيتها لاحتياجات المحيط الاجتماعي والاقتصادي, وكذا عدم التواكب والديناميكية المتسارعة في عصر العولمة والإنترنيت وعصر التكنولوجيا المتطورة إذ كان لابد من إيجاد نظام بديل فيه من المواصفات ما يؤهله إلى أن يلبي احتياجات الطالب الجامعي في هذا العصر تماشيا واحتياجات الدولة والمجتمع في كل الجوانب ,وعلى هذا الأساس تم اختيار نظام ل.م.د لتطبيقه في الجامعة

---

(1)- لحسن بو عبد الله,محمد مقداد:تقويم العملية التكوينية في الجامعة ,دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر,1998,ص2

(2)- وفاء محمد البرعي: مرجع سابق,ص 305

الجزائرية بداية من سبتمبر 2004بعد تنظيم استشارة واسعة للأسرة الجامعية ابتداء من 2002 /2003 وهذا

- توفير تكوين نوعي لمسايرة العصر
- تحقيق استقلالية المؤسسة الجامعية وفق السير الحسن
- المساهمة في تنمية البلاد.(1)

5. مفهوم نظام ل.م.د:

ل.م.د أو نظام ليسانس,ماستر,دكتوراه هو نظام بيداغوجي للتعليم العالي مستورد من البلدان الأنجلوساكسونية هذا النظام معمول بيه تدريجيا في بلادنا منذ 2004 بإمكان الطالب أن يحضر بتسلسل ثلاث شهادات:

- شهادة الليسانس تكون شهادة الأولى بعد ثلاث سنوات دراسية
- شهادة الماستر تحضر مدة سنتين من بعد ليسانس وتكون تعميق للتخصص المختار خلال تحضير شهادة الليسانس أما آخر شهادة موجهة لحاملي شهادة الماستر الراغبين في تعميق دراستهم.
- شهادة الدكتوراه تحضر في مخبر أو مركز للبحوث بعد ثلاثة سنوات على الأقل.(2)

فهو حاليا حيز التنفيذ في كثير من الدول الأوروبية وحتى في الوطن العربي وهذا لاستجابة لدواعي تحسين نوعية التعليم العالي و إعطاء شهادات التعليم قمة عالمية.

6. الهيكلة الجديدة للتعليم:

إن هيكلة نظام ل.م.د للتعليم هي بسيطة تتيح مقروئية أفضل للشهادات في سوق الشغل,بحيث ترتكز على تنظيم التعليم في ثلاثة أطوار تتوج بثلاثة شهادات :

---

(1)- شايكي سعدان :لماذا اختارت الجزائر نظام التعليم ل.م.د,مجلة البحوث والدراسات العلمية ,العدد:4أكتوبر 10 20

(2)- المنشور الوزاري رقم /05/6.00 ص ص 16- 14

طور أول مدته 3سنوات بعد البكالوريا يتوج بشهادة الليسانس

طور ثان مدته 5سنوات بعد البكالوريا(أي سنتين بعد شهادة ليسانس)يتوج بشهادة الماستر

طور ثالث مدته 8سنوات بعد البكالوريا(أي ثلاث سنوات بعد شهادة الماستر)يتوج بشهادة الدكتوراه

أ-الطور الأول شهادة الليسانس:

تتم هذه المرحلة التكوينية في طورين وتشمل تكوين قاعدي (أولي)متعدد التخصصات مدته من سداسي واحد 4 سداسيات(تعليم مشترك يمتد على سنتين) تخصص للحصول على المبادئ الأولية للتخصصات المعنية بالشهادات وكذا معرفة مبادئ منهجية الحياة الجامعية و اكتشافها ويتبع هذا التعليم المشترك الذي يمتد على سنتين بالنسبة للتخصص.

تهدف شهادة الليسانس إلى اكتساب معارف ومهارات لازمة لكل من التأهيل لمهنة ما ويفرز هذا النظام مخططا عاما يسمح بتوجيه تدريجي ومضبوط من خلال تنظيم محكم للتعليم بحيث يتفرع التكوين فيها إلى:

*فرع أكاديمي :يتوج بشهادة ليسانس أكاديمي تسمح لصاحبها بمواصلة دراسات جامعية مباشرة أكثر طولا وأكثر اختصاصا(الانتقال إلى الطور الثاني الماستر)ويسمح بهذه الإمكانية بحسب المؤهلات المكتسبة والنتائج المحصل عليها وشروط الالتحاق إلى جانب

*فرع مهني:يتوج بشهادة ليسانس مهني التي تسمح لصاحبها بالاندماج المهني المباشر في عالم الشغل وتحدد برامجها بالتشاور الوطيد مع القطاعات المشغلة (التربية الوطنية, الصحة, العدالة, الفلاحة, الصناعة, السكن والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة..الخ)

ويتطلب هذا ويتطلب هذا الفرع أنواع مختلفة من شهادات الليسانس المهنية لضمان فعالية وضرورة تحديد ,ومن جهة أخرى يفتح المجال أمام الطلبة الذين يصعب عليهم إيجاد موقع يساعدهم في نظام بكالوريا زائد خمسة

*هيكلة مسالك التكوين في شهادة الليسانس:

- يمتد السداسيين على الأكثر وهو للتعرف على الجامعة والتكيف معها واكتشاف التخصصات

- يمتد السداسيين على الأقل هو طور لتعميق المعارف والتوجيه التدريجي

- طور للتخصص يمكن الطالب من اكتساب المعارف والكفاءات في التخصص المختار.(1)

ب-الطور الثاني شهادة الماستر :

تدوم هذه المرحلة التكوينية سنتين ويسمح لكل طالب حاصل على شهادة ليسانس"فرع أكاديمي" تتوفر فيه شروط الالتحاق بها, كما أنه يمكن مشاركة الحائزين على شهادة الليسانس"فرع مهني" بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل يحضر هذا التكوين في اختصاصين مختلفين:

*ماسترمهني:يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما ,ويبقى توجيه هذا المسار دائما مهنيا

*ماستر بحث:يمتاز بتحضير المعنى إلى البحث العلمي ويؤهله إلى نشاط البحث في القطاع الجامعي أو الاقتصادي

ج - الطور الثالث الدكتوراه: تبلغ مدة التكوين الدنيا ستة سداسيات(06) ويتضمن:

- تعميق المعارف في الاختصاص

- التكوين عن طريق البحث ولصالحه(تطور قدرات البحث,التكيف على العمل الجماعي)

إن ما يبرز إعادة توجيه التكوين في مستوى الدكتوراه هو ظهور حرف جديدة تكون مدتها محددة أحيانا كنتيجة للتطوير التكنولوجي وتطور الطلب يزداد شيئا فشيئا إلى التخصص النوعي و التكويني في مستوى الدكتوراه الذي ينبغي أن يبقى أولوية لدى كل مؤسسة جامعية ويجب أن يحقق الأهداف التي وضع من أجلها ,ويتوج هذا التكوين بشهادة دكتوراه بعد تحضير رسالة بحث في التخصص.(2)

---

(1)- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, ملف إصلاح التعليم العالي, الجزائر , 2008,ص9.

(2)- إبراهيمي سمية:إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ,ملف ل.م.د وقراءة تحليلية نقدية ,مذكرة ماجيستر في علم الاجتماع ,جامعة محمد خيضر بسكرة ,قسم علم الاجتماع, 2006/2005 , ص111

7.معالم الهيكلة الجديدة للتعليم العالي:

التوجيه:يتم توجيه الحاصلين على شهادة البكالوريا الجدد إلى أحد الفروع الكبرى لتمكينهم من التعرف على الوسط الجامعي والتكيف معه(بعد أربع سداسيات)،كما أن الالتحاق بتكوين ما يجب أن يتم على أساس توجيه ملائم بعد سنتين من التعليم المشترك

الفروع الكبرى:يضم الطور الأول مرحلتين:

مرحلة أولى مدتها سنتان

مرحلة ثانية مدتها سنة،وتدرس في المرحلة الأولى محتويات تعليمية لفروع متقاربة يتم تجميعها في فروع كبرى بإمكانها تشكيل قاعدة مشتركة لتخصصات متعددة في السنة الثالثة نذكر منها على سبيل المثال:العلوم والتكنولوجيات،الآداب واللغات،العلوم الإنسانية و الاجتماعية....إلخ،وترتب كل المحتويات البيداغوجية التي تعني كل فرع من الفروع الكبرى وتنظيمها الزمني بكيفية تسمح في نفس الوقت بوضع:

- جذوع مشتركة تكون أطول ما يمكن سواء في مجال مضامينها أو في مجال تناغمها البيداغوجي
- إتاحة أقصى ما يمكن من المعابر بين مختلف الفروع والتخصصات
- إن إعادة هيكلة التكوين بهذا الشكل تساعد على إعداد نظام توجيه تدريجي أكثر دقة ،ويتيح للطلبة أيضا الاستفادة من مسارات متنوعة.(1)

تنظيم التعليم:القائم أساسا على الحصول على شهادات ليسانس،ماستر،دكتوراه باستثناء الدكتوراه التي يتلقى فيها الطالب برامج تكوينية حسب تخصصه.

---

(1)- منشوري وزاري رقم /05/6.00،مرجع سابق،ص17.

- التنظيم خاضع لنظام السداسيات ووحدات التعليم الخاضعة للتحويل والتراكم المحفوظ
- يسمح هذا التنظيم أيضا باحتساب الخبرات المهنية كما يسمح بحركية كبيرة جدا للطلبة(إمكانية تعدد المعابر).

تسمح الهيكلة الجديدة بمواجهة الأعداد المتزايدة للطلبة وتنظم أحسن للدراسات وتقليص الحجم الساعي الأسبوعي, ومن أخرى ستسمح هذه الهيكلة نظرا لمرونتها ووظيفتها بالانتقال هكذا من منطق"مسارات حتمية" إلى منطق"مسارات فردية" أكثر سيولة مع مراعاة انسجامها التكويني والتأهيلي,حيث تكون العروض على شكل"مجالات".

1.عرض التكوين:وهو عبارة عن دفتر شروط يحدد الأهداف,والمضامين البيداغوجية للتكوين المقترح وللشهادات المتوجة له وكذا الإمكانيات البشرية والمادية الضرورية من أجل التأطير والتجهيز والتمويل ,كما يتفرع عرض التكوين إلى ميدان وفرع وتخصص

2.ميدان التكوين:هو تجميع عدد من التخصصات في مجموعة منسجمة سواء من حيث وحداتها الأكاديمية والمعرفية, مثلا يمكن ذكر الميادين الآتية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, آداب ولغات, العلوم الاجتماعية والإنسانية

3-المسالك:ضمن كل مجال أو ميدان تعرف بعض المسارات النموذجية وهي عبارة عن تخصصات, والمسار أو المسلك النموذجي التي عبارة عن تجمع منسجم لوحدات تعليمية قابلة للاحتفاظ والتحويل وفق منطق متدرج ملائم تحدده الفرق البيداغوجية حسب أهداف محددة,تمكن الطالب من انجاز مشروعه الدراسي وفق رغباته واستعداداته.(1)

- تشكل القاعدة الأساسية للتنظيم البيداغوجي في نظام (L.M.D) من وحدات تعليمية عبارة عن

(1)-عبد الله حرز الله ,كمال بداري:نظام ل.م.د,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,2008,ص ص 85-86

مجموعات للتعلم مقررات ومواد منظمة بطريقة بيداغوجية منسجمة وحسب منطق الانتقال,تقدم هذه الوحدات بشكل سداسي,وتتوزع كمايلي:

1- وحدة تعليمية أساسية:تحتوي على برامج تعليمية أساسية لتكوين الطالب والتي ترتبط مباشرة بالتخصص

2- وحدة استكشافية:توفر للطالب التعمق في برنامج تخصصه وتتيح له الإطلاع على برامج مسارات أخرى

3- وحدة المنهجية والثقافة العامة:تتوفر للطالب الأدوات الضرورية للبحث العلمي وتكسبه القدرة الذاتية على العمل(إعلام آلي, برامج إحصائية, منهجية البحث العلمي, لغات أجنبية).(1)

- نظام الرصيد: حيث يمثل الرصيد الحجم الساعي من العمل الذي يجب أن يبذله الطالب في إطار التكوين الذي يتلقاه في مادة أو مواد هذا العمل الذي ينقسم إلى :عمل جماعي حضوري من خلال المحاضرات والتطبيقات والأعمال الموجهة والندوات العلمية,وعمل فردي يقوم به الطالب منفردا من خلال البحوث والتربصات والتقارير ومذكرات التخرج.

- الرصيد حجم ساعي يقدر بين 25-20ساعة في السداسي,حيث يكون مجموع الأرصدة للسداسي الواحد 30 رصيدا تتوزع على الوحدات التعليمية,يشترط على الطالب الحصول عليها من أجل النجاح في السداسي.

- لكل مادة (مقياس) رصيد ويتحدد رصيد الوحدة بمجموع أرصدة المقياس أوالمواد المكونة لها

- يمكن ترصيد رصيد الوحدة نهائيا بعد الحصول على شروط النجاح فيها,وإذا كان الرصيد يعبر عن حجم ساعات العمل فإن العلامة (المعدل)التي يحصل عليها الطالب في أي مادة تمثل التقييم لهذا العمل

- يمنح نظام(L.M.D) مسلكين تكوينين,مسلك أكاديمي يمنح شهادات علمية على مستوى الليسانس والماستر

(1)-Guid d,information sur le système lmd'licenc,master,doktora,universitede bejaia,mars,2005,p3

ويمنح حق الترشح للطور الثالث للحصول على شهادة الدكتوراه,ومسلك مهني يوفر شهادات الليسانس وماستر مهنية,ترتبط برغبة الطالب بميدان العمل الذي يريده.

تتوج الدراسة في الطور الأول بشهادة الليسانس بعد إثبات الطالب حصوله على 180رصيدا,ويستحق الطالب الماستر شهادته بعد إثباته الحصول على 120 رصيدا.(:)

- تدرج الطالب وانتقاله للسنة الموالية في نظامL.M.D

يتوج عمل الطالب بحصوله على الشروط اللازمة للنجاح بالانتقال إلى السنة الموالية من مرحلة التكوين.

ترتكز شروط النجاح والتدرج على المعايير التالية:

1-التدرج في مرحلة الليسانس:

يستطيع الطالب الذي اكتسب السداسيين الأول والثاني من السنة الأولى, بالتعويض أو بدونه الانتقال إلى السنة الثانية مباشرة

- وأيضا يسمح للطالب الذي تحصل على 30رصيدا(أي نصف عدد الأرصدة المطالب بها في السنة الأولى) بالانتقال إلى السنة الثانية, بشرط ألا يقل عدد الأرصدة المكتسبة في أحد السداسيين عن 10أرصدة والسداسي الآخر عن 20رصيدا.

- الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة يتطلب نجاح الطالب في السداسيات الأربع من مسار التكوين, بالتعويض أو بدونه.

- وأيضا يسمح للطالب الذي تحصل على90 رصيد امن أصل 120رصيدا وأكتسب الوحدات التعليمية الأساسية لمسار تكوينه الانتقال للسنة الثالثة.

---

(1)-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي :اصلاح التعليم العالي ,في الجزائر .2007.ص18

– يعتبر من اختصاصات لجنة التكوين إجبار أو إعفاء الطالب الذي انتقل للسنة الموالية دون الرصيد الكامل، من متابعة الدراسة في الوحدات والمواد التي لم يكتسبها في السنة السابقة.

– يعتبر راسبا كل طالب لم تتوفر فيه الشروط السابقة للانتقال ،ويسمح له بإعادة التسجيل مالم يتجاوز عدد السنوات التي قضاها في الليسانس 5سنوات ،ويسمح استثناء للطالب الذي اكتسب 20 ارصيدا من إعادة التسجيل لسنة إضافية في مرحلة .

2 التدرج في مرحلة الماستر :

– يستطيع الطالب الذي اكتسب السداسيين الأول والثاني من السنة الأولى، الانتقال إلى السنة الثانية مباشرة

– وأيضا، يسمح للطالب الذي تحصل على 45رصيدا من أصل 60رصيدا واكتسب الوحدات التعليمية الأساسية لمسار تكوينه الانتقال للسنة الثالثة.

– يعتبر من اختصاصات لجنة التكوين إجبار أو إعفاء الطالب الذي انتقل للسنة الموالية دون الرصيد الكامل،من متابعة الدراسة في الوحدات و المواد. (1)

8. مبادئ نظام ل.م.د

يحتوي النظام على ثلاث مبادئ أساسية هي:

1.8.الرسملة: تعني الرسملة أن الوحدات الدراسية المكتسبة من طرف الطالب لا مجال لإعادتها،وتمكنه من تحويل رصيده عندما يغادر مؤسسته الجامعية الأصلية اتجاه مؤسسة جامعية أخرى .

2.8.الحركية: فمعناها لكل طالب الحق في تحويل ملفه البيداغوجي و تسجيل نفسه في أي مؤسسة جامعية في الجزائر أو خارجها.

(1) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،الجريدة الرسمية ،قرار وزاري مؤرخ في23 يناير 2005يحدد تنظيم التعليم وظبط كيفيات مراقبة المعارف والكفاءات والانتقال في دراسات الليسانس "نظام جديد"المواد 16-17-18-19

3.8.الوضوحية: فتمكن سوق العمل المقارنة بسهولة بين شهادات (ل.م.د) في إطار الشغل.

9. أهداف نظام ل.م.د:

جاء إصلاح ل.م.د تلبية لأهداف أساسية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- تحسين نوعية التكوين الجامعي

-ملائمة نظامنا للتعليم العالي مع بقية العالم

-اقتراح مسالك تكوين متنوعة ومكيفة

- تسهيل استقبال الطلبة وتوجيههم من خلال وضع الترتيبات لمرافقته

- تثمين العمل الشخصي للطلبة

- تشجيع انفتاح الجامعة على عالم التنمية الاجتماعية والاقتصادية

*إن هذه العناصر تشكل ضمانا لمواجهة التحدي المتمثل في التعليم النوعي المفتوح لعدد كثير من الطلبة, وتبقى قضية لإعلام أمرا سياسيا ونقطة حاسمة يجب حلها في عملية تنفيذ الإصلاح, ولتحقيق هذه الغاية يجب إنشاء فضاءات لإرشاد الطالب وتقديم المعلومات الضرورية وهو ما يمثل خطوة هامة لتحقيق النجاح,لأن المفهوم المشترك للمبادئ لتنظيم التعليم والقوانين البيداغوجية هي شروط مسبقة هامة لنجاح المسالك الفردية للطلبة وأخيرا ومن المهم يجب أن نعرف أن هذا الإصلاح ليس مجرد تجربة تقوم بها الجامعة الجزائرية, ولكنه مسعى لوضع آلية يجب مساندتها بتدابير الدعم المناسب.(1)

10- الأسباب التي أدت إلى اعتماد على نظام ت.م.د:

- الأسباب الخاصة ترمي إلى حل بعض المشاكل التي يتخبط فيها التعليم الجامعي مثل :

---

(1)-عبد الكريم حرز الله, كمال بداري:مرجع سابق, ص25

- الرسوب والبقاء طويلا في الجامعة
- صعوبة نظام التقويم والانتقال
- نوعية وكفاءة التأطير...الخ

❖ الأسباب العامة فترمي إلى توفير تكوين نوعي لمسايرة العصر من خلال:

- تحقيق استقلالية المؤسسة الجامعية وفق السير الحسن والمساهمة في تنمية البلاد
- القضاء على الإختلالات الهيكلية التي تراكمت عبر السنين جاعلة من الجامعة الجزائرية بعيدة عن الواقع على الأصعدة الاقتصادية ,الاجتماعية والسياسية والثقافية
- وكذا جعل التعليم العالي قادرا على الاستجابة وبنجاعة إلى التحديات التي فرضها التطور غير المسبوق للتكنولوجيات وظاهرة عولمة الاقتصاد والاتصال مع الأخذ في الاعتبار مايلي :
- العلاقات الدولية التي فرضت وجود قواسم مشتركة اقتصادية وثقافية بين أمم العالم
- التجارب الناجحة التي أثبتت نجاحه اعتماد إصلاحات عميقة في منظومة التعليم والتكوين الهادفة إلى ضمان الجودة وتطوير الاهتمام بالبحث العلمي.(1)

11. شروط نجاح نظام ل.م.د:

إن نجاح إصلاح (ل.م.د)في الجامعة الجزائرية يتطلب توفر مجموعة من الشروط الأساسية :

- تشجيع التكوين "مدى الحياة" للأساتذة والباحثين والإطارات.
- تسخير الإمكانات الضرورية للاستجابة لأهداف التأطير

(1)-شبايكي سعدان :الآثار الاقتصادية والاجتماعية لنظام التعليم العالي (ل.م.د),مجلة البحوث والدراسات العلمية ,العدد:5,جويلية 2011

– تدعيم مشاركة الإطارات والكفاءات و من خارج القطاع, قصد المساهمة في تصميم عروض التكوين و تنشيط الأعمال الموجهة و والأعمال والتطبيقية و المشاركة في الندوات و تأطير التربصات .

– ترقية و تطوير الطرق التعليمية الحديثة خاصة عبر تعميم استعمال التكنولوجيات و الإعلام والاتصال(المطبقة في التعليم الإلكتروني), الانترنيت,...الخ.

– إعلام الأساتذة ومسيري البيداغوجيا وتحسيسهم بمضامين,الإصلاح من خلال برمجة دورات تحسيسية ,ندوات ,لقاءات,تربصات.

– لضمان مرافقة الطلبة طوال مسارهم الدراسي تم تأسيس نظام الوصي في مجال الخريطة الجامعية وتسير وتقويم المؤسسات الجامعية وذلك من خلال:

– تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية تم اتخاذ الإجراءات التالية:

– إصدار قانون أساسي خاص بالأستاذ الباحث يكون محفزا ويضع الأستاذ في مصف النخبة الوطنية

– بناء مناخ جامعي قائم على الحوار بين أفراد الأسرة الجامعية والمحيط الاجتماعي والاقتصادي

– في مجال التعاون الدولي وذلك من خلال:

– تدعيم الشراكة خاصة في مجال تكوين المكونين وإرساء تعليم جديد وإعادة تفعيل البحث العلمي (1)

– وضع فضاءات جامعية إقليمية ودولية مجال تعاوني مغاربي,أور ومتوسطي,عربي وذلك من خلال وضع برامج متنوعة منها برنامج tem pue الخاص بالدول الأوروبية وبرنامج المجلس الأعلى الجزائري الفرنسي للجامعات والبحث HCAFUR وغيرها وهي ترمي إلى ترقية تعاون ثنائي ومتعدد الأطراف ذو نوعية عالية, يسهل حراك الطلبة والأساتذة.

(1)– http//www.univ.gastra.com./reforme.lmd%tunisie.pdf, Le12/12/2010,p56

12.الطالب الجامعي ونظام ل.م.د:

أنتج نظام ل م د "إطارا مفضلا للاحتكاك الذي يسهل للطالب الاندماج في حياته الجامعية الجديدة . الاستقبال والمرافقة يعتبران مفتاح نجاح هذا النظام .

1.12.الاستقبال والمرافقة:

يحق لكل طالب وعلى مدى مسلكه الجامعي أن يخص استقبال ومرافقة وسند :

- تسهيل توجيه الطالب،
- ضمان الترابط البيداغوجي لمسلكه الدراسي
- المساعدة لإنجاح مشروعه التكويني

12-1-1الاستقبال:

يمثل الرابط بين الجامعة وبين كل من يريد الالتحاق بها .لهذا الاستقبال أوجه مختلفة من مواقع الانترنت مواضيع ومناشير مختصة وإنشاء مكتبي دائم في مصلحة التدريس لاستقبال الطلبة.

12-1-2 المرافقة: المرافقة هي عبارة عن متابعة مؤطرة وتوجيه للطالب ابتداء من دخوله إلى الجامعة ,تأخذ المرافقة عدة أشكال منها:

1 مرافقة الطالب في التربص:

للتربص فوائد كبيرة يسمح للطالب بأخذ معلومات عن المؤسسات وتنمية قدراته المهنية, البحث عن مكان التربص يمكن أن يكون بمساعدة مباشرة من طرف الأستاذ بفضل اتصالاته مع المؤسسات الاقتصادية والإدارات العمومية

2-مرافقة الطالب في حالة تعرضه لصعوبات:

من الضروري وجود الوصي الذي يوجه الطلبة إذا واجهوا صعوبات الحوار معهم ,مساعدتهم على تنظيم أنفسهم

وتنظيم عملهم, من إبلاغ الوصي من طرف أستاذ الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية عن الصعوبات التي يواجهها ذلك الطالب والتي تكون عموما ظاهرة أساسا في نتائج المراقبة المستمرة المنتظمة.

1 –المرافقة بالطرق البيداغوجية الخاصة: تكون بواسطة وضع خطة بيداغوجية توضع من طرف الأستاذ الوصي أو الطالب في نهاية الطور توضع قائمة للاختصاصات المتوفرة مما يشجع استعمال "Tice" وقاعات الموارد.

2.12.الإرشاد:

المرشد يؤطر مجموعة من الطلبة الجدد ليتقاسم معهم خبرته ومساعدتهم على تعلم طرق عمل ناجحة للنجاح في الحياة الجامعية, ويأخذ الإرشاد أشكال مختلفة:

12-2-1 إرشاد الاستقبال:

منظم من قبل الطلبة المتقدمين في سنوات الدراسات الجامعية (ماستر – ماجيستر) يقومون هؤلاء بإعلام الطالب عن الحياة الجامعية اليومية مهمتهم كذلك توجيه الطلبة نحو المصالح المختصة, هذا الإرشاد ينظم لطلبة السنة الأولى.

12-2-2 إرشاد المرافقة:هذا الإرشاد يتمثل في:

– مساعدة الطلبة في أعمالهم الفردية (كيفية تلخيص الدروس, التدريب الشفهي)

– المساعدة على فهم عملية التوثيق (التحكم في وسائل الاستعمال والبحث عن المراجع ,استعمال المكتبة....)

– المساعدة في تحقيق المشاريع(الداخلية أو الخارجية).ينظم إرشاد المرافقة في شكل فرق صغيرة

3.12.التدرج في المسلك:

الطالب المسجل في ميدان التكوين ما يوجه مع التدريج في السداسيات إلى الشهادة التي يختارها في اختصاص معين في الميدان نفسه حسب الإمكانيات والقدرات الفردية والمهنية له يساعده ويرفقه في هذا التوجيه الوصي

ليضمن له الملائمة البيداغوجية لمشروعه التكويني يجدد المشروع المهني للطالب مبدئيا في اليوم الأول للدخول الجامعي وذلك من خلال:

1-إعلام الطلبة :يعبر عن إطار للتبادل الذي يجمع كل الطلبة الجدد المسجلين في السنة الأولى ليسانس. وكذلك تسمح هذه العملية بأخذ المعلومات حول الهيكلة والحياة الاجتماعية في الجامعة زد على هذا إعلام الطالب بالمرافق المتواجدة ,التدريب على طرق العمل الأكثر نجاعة في الجامعة كل هذا مراده تسهيل وضمان نجاح الطالب.

3- العمل الفردي : منظم من طرف الأستاذ الوصي,تحقيق مدة حضور الطلبة بقاعات الدراسة ,وتشجيعهم على العمل الفردي تزيدهم مسؤولية.

التصديق على محصول التجربة:يعني المعارف المحصل عليها في ظروف تعلم خاصة ولأسباب معينة أو شخصية دون هدف محدد مسبقا هذه المكتسبات يجب أن تكون موضوع دراسة محددة هادفة توفق الحصول على الأرصدة المناسبة فهذه تخص خبرة يتحصل عليها الطالب في المحيط الجامعي لا تتعلق بالشهادة التي هو بصدد تحضيرها.

- الحركية:يجب التفريق بين الحركية الأفقية و الحركية العمودية .

الحركية الأفقية:تسمح للطالب بمتابعة الدروس في مؤسسات جامعية أخرى بالتوازي مع التخصص الذي اختاره في بداية لأمر يحدث هذا الأمر عندما يكون المستوى الدراسي متساوي .

الحركية العمودية:تسمح للطالب بتغيير المؤسسة الجامعية بين شعبتين من نفس التكوين مثلا الانتقال من الليسانس إلى الماستر يحدث هذا عندما يكون المستوى الدراسي مختلفا.(1)

13.المكتسبات المستقبلية لتطبيق نظام ل.م.د:

---

(1)-عبد الكريم حرز الله ,كمال بداري:نظام" ل.م.د"،مرجع سابق,ص ص36-38

- تسهيل استقبال الطلبة الجدد وتوجيههم بوضع كل الترتيبات الضرورية لمرافقتهم بناء على مخطط عام يسمح بتوجيه تدريجي ومضبوط من خلال تنظيم محكم للتعليم وملامح التكوين,والمرافقة تساعد على التقرب بين الأستاذ والطالب
- يسمح هذا النظام نظرا لمرونته ووظيفته بالانتقال من منطق المسارات الحتمية إلى منطق المسارات الفردية الاختيارية بشكل أكثر سيولة مع مراعاة انسجامها ألتأهيلي والتكويني
- تشجيع انفتاح الجامعة الجزائرية على عالم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحسين البرامج وتحسين المردود العلمي والمهني, ومنح التعليم العالي نوعا من المرونة اللازمة وقدرة أكبر على التكيف.
- تثمين العمل الشخصي للطلبة ,وتقوية نظام المراقبة المستمرة للمعارف بغية تحقيق تكوين نوعي
- رفع مستوى التعليم الجامعي وتنظيمه وجعله متلائما مع التعليم العالي في كل إنحاء العالم وتسهيل المبادلات التي باتت ضرورية بالنسبة للجامعة
- القدرة على استيعاب الأعداد المتزايدة للطلبة وتنظيم أحسن للدراسات وتقليص الحجم الساعي الأسبوعي
- تسهيل الحركية والتعاون والاعتراف المتبادل للشهادات
- التسجيل يكون مباشرا ولا يخضع لعملية التوجيه المركزي
- مرونة نظام التقييم والانتقال مما يسمح بفرص نجاح أكبر.(1)

14.العقبات التي واجهت تطبيق نظام ل.م.د:

- نقص المرافق البيداغوجية,المخابر,قاعات المطالعة,المكتبات المتخصصة والكتب العلمية المسايرة للتطور الحاصل في مجال التعليم مما يجعل الطالب لا يستعمل الوقت الممنوح له بشكل عقلاني في هذا الإطار
- قلة التأطير مع إنعام شبه كلي لدور الأستاذ الوصي مما يجعل هذا النظام غير قادر على تحقيق

(1)-http://www.djelfa.info/vb/showthreai.php?t:121377

الطموحات المرجوة منه وخاصة التكوين النوعي.

- انعدام العقود مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي وغياب البحوث والخريجات العلمية ذات المستوى العالي والتربصات الميدانية التي تؤهل الطالب لتقلد المناصب الموافقة فعلا للشهادة التي تحصل عليها

- قلة الإعلام في الأوساط الطلابية جعل الطلبة المسجلين في نظام ل.م.د لايعرفون شيئا عنه وعن مستقبلهم التعليمي مما دفع بهم إلى النفور والعزوف عنه

- انعدام القوانين الخاصة بهذا النظام خلق نوعا من الضبابيه لدى مؤسسة الوطيف العمومي نجم عنها عدة مشاكل في قبول الشهادات الخاصة به مقارنة بشهادات ذات النظام القديم.

- انعدام الاهتمام والجدية لدى الطلبة جعلهم يسيئون استخدام خدمات الإعلام الآلي والانترنيت ,فاعتمدوا على النسخ المباشر للمعلومات دون فهمها وتحليلها.

- إن التكوين وفقا لهذا النظام تنتج عنه شهادات مهنية متخصصة على أساس المحيط الاقتصادي والاجتماعي الذي تتواجد به الجامعة, مما يخلق نوعا من عدم تكافؤ الشهادات على المستوى الوطني.(1)

(1)- أسماء هارون:دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية, تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام' ل.م.د',رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر ,2010,ص122

خاتمة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تتضح لنا أهمية نظام "ل م د"وخصائصه وأهدافه بالنسبة للتعليم العالي عموما والطالب الجامعي خصوصا وذلك من خلال الدور الذي يلعبه هذا النظام في منح الشهادات الجامعية الجزائرية صبغة عالمية وتكوين شراكة بين المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والجامعات عن طريق منح حركية كبيرة للطلبة و الأساتذة ,وإعطاء نظام التعليم العالي مصداقية دولية.

الفصل الثالث

الوصاية في نظام ل.م.د

مقدمة الفصل:

تعتبر عملية الوصاية عملا إداريا وتفاعل إنساني والذي يكون بين الطالب و الأستاذ الوصي من خلال تقديم مساعدات تعليمية ومتابعة ومرافقة بيداغوجية وأحيانا مرافقة للحالة النفسية والاجتماعية للطالب لتسهيل دمج في الحياة الجامعية وحصوله على معلومات حول عالم الشغل, كما يعمل أيضا على مساعدة الطالب في تحسين وتطوير مستوى أداءه للوصول إلى مستويات أرقى.

1. مفهوم الوصاية

أولا: الوصاية هي الترجمة العربية لكلمة tutrix, tut or اللاتينية التي تعني المدافع الجامعي والوصي في التعليم أو يرجع أصل مفهوم الوصاية لكمينيوس(الفيلسوف النحوي والبيداغوجي التشيكي) الذي يعتبر التعليم جزء لايتجزأ من الحياة الاجتماعية في كتابه (التعليمية الكبرى) يناقش حاجة التلميذ لتعليم الآخرين انه يقدم نموذجا حيث يكون المعلم ممتدا في مهمته على أفضل تلاميذ ته الذين يكررون أقواله و يقدمون الدعم إلى الأطفال الآخرين هذه العملية لاتسمح فقط بمعالجة مشاكل العدد(عدد التلاميذ مرتفع نسبيا) ولكن أيضا إشراكهم مباشرة في تربية أنفسهم كذلك تفادي تهميش التلاميذ ذوي الصعوبات كما انه يعد نظام التعليم التقليدي غير كاف وتطبيقه فقط هو الذي يسمح للتلميذ بالانتقال من صفة المتعلم إلى صفة المعلم.(1)

ثانيا: إن نظام الوصاية الذي تم تجربته للمرة الأولى في سنة 2009-2011 في الجزائر يهدف إلى تسير الاندماج في المحيط الجامعي للطالب و تحسين مرد وديته الداخلية و الخارجية وتنمية قدراته في منهجية العمل الجامعي والاستقلالية والتعلم الذاتي والعمل ضمن مجموعات والتخفيض من حجم الانقطاع عن الدراسة والتكرار و ذلك من خلال المرافقة البيداغوجية وأحيانا المرافقة النفسية و الاجتماعية للطالب وذلك عندما يواجه صعوبات البيداغوجية خلال مساره الدراسي الجامعي الطويل.

والوصاية أيضا لها دور فاعل في تحسين وتطور العملية التعليمية التعلمية للطالب فهو يتميز بالنظرة الشمولية لجميع عناصر الموقف التعليمي مع الاهتمام بتوطيد العلاقات الإنسانية بين الوصي (المشرف) والطلبة المعنيين بالدراسة داخل دورة العمل الدراسي.

ثالثا: الوصاية في نظام ل.م.د

الوصاية هي شكل من المساعدة المشخصة والمقدمة إما من اجل مرافقة متعلم يعاني مصاعب وإما من اجل

---

(1)-Mosher,R.L and D.E Perpel,supervion:th Reluctant profession;newyork,Boughton Niffin;1972

تقديم تكوين خاص مكمل أو عن بعد.

وبهذا المعنى فان الوصاية هي فضاء حوار بين الأساتذة و الطلبة .تقدم فيه إجابات مناسبة ومشخصة عن موضوعات مختلفة, بحيث تعمل الوصاية على:

- المساعدة على اندماج الطلبة في الحياة الجامعية من خلال معرفة جيدة للفضاءات (مكتبات,مخابر ,فضاءات,تقنيات,الإعلام و الاتصال)وطرائق استعمالها بالشكل الملائم.
- المساعدة في تنظيم العمل الشخصي
- المساعدة على التحكم في مناهج العمل الخصوصية
- تحديد أولي لمشروع مهني
- مقاربة أولى في مجال التوجيه
- إعلام الطلبة الجدد بمضامين برامج مختلف التكوين,ونظام التقويم,ومنافذ الشغل المحتملة
- متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي من خلال التكفل بنقائصهم المحتملة(دروس دعم,....)
- تعريف الطلبة بالبحث البيبليوغرافي واستعمال التقنيات متعددة الوسائط.
- مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم الاجتماعية و النفسية
- إشراك الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم.(1)

فان طلبة الطور الأول هم من يحتاج إلى الوصاية العلمية التي تعتبر احد أهم المكونات التي افرزها نظام ل.م.د.

(1)- المرسوم التنفيذي رقم 08-30 المؤرخ في 03ماي 2008,المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث (المادة 8) الوصاية

2.الوصاية في التعليم العالي :

أ.الوصاية بالنسبة للأستاذ:

- تنظيم دورات تكوينية مستمرة للأساتذة قصد تمكينهم من اكتساب المعارف والخبرات الجديدة
- تنظيم برامج تنسيقية تربط الأساتذة بقطاع الإنتاج والخدمات ومجالات العمل في كل القطاعات
- تشجيع البحث العلمي لدى الأساتذة وتنمية فرص البحث المشترك بين الأقسام والكليات
- تشجيع التدريس باستخدام الطرق الحديثة والتنسيق بين الأساتذة في هذا المجال قصد تبادل المعارف والخبرات والحث على التأليف المشترك
- تطبيق نظام عادل ومتكامل لتقييم الأساتذة قصد تشجيعهم على روح المبادرة و حب العمل
- توفير كل الوسائل الضرورية للأساتذة من قاعات الدراسة وملحقاتها
- توفير الجو الملائم للأساتذة قصد تحسين بيئة التدريس و التعلم

وبهذه الوضعية يتحول الأستاذ الجامعي من أستاذ تقليدي مسيطر وملقن للدروس إلى أستاذ منفرد وغير نمطي ممارس للتفكير الناقد ومستهلك للتقنية إلى أستاذ عصري قائد للطلبة وصديق داعم لهم ومحاور ومناقش للمعلومات ومبدع ومبتكر, أستاذ يقيم شخصية ومعلومات الطالب تقييما شاملا ومتكاملا.(1)

ب . الوصاية بالنسبة للطالب:

- زيادة مشاركة الطلبة في القرارات المتعلقة بشؤونهم
- تطوير خدمات الإرشاد والتوجيه للطلبة
- تسهيل الحراك الأكاديمي للطلبة في الجامعات
- إعداد برامج لتوعية الطلبة والنهوض بمستوى تفكيرهم وتوجيههم نحو العمل بروح الفريق واحترام رأي الأخر

---

(1)- الجامعة الجزائرية وتحديات الجودة الشاملة http://www.biskra.dz.p18

- الاهتمام بالطلبة المتفوقين والمبدعين بزيادة مخصصات المنح لهم قصد رفع روح المنافسة والإبداع لديهم
- مساعدة الطلبة على اكتساب قدرات معرفية ومهارات مهنية وتقنية تسهل انخراطهم في سوق العمل بكل ثقة بالنفس
- متابعة الطلبة بعد تخرجهم في مواقع عملهم و تقييم أدائهم قصد الوقوف على مواطن الضعف والقوة في المخطط والبرامج الدراسية.

ومن هنا يتحول الطالب من متلقي للدروس والمعلومات إلى مناقش ومحاور ينتقد أفكار الآخرين ويعرض أفكار أخرى ويتفاعل مع التكنولوجيا الجديدة ويجيد اللغات الأجنبية ويوظفها ويكتسب مهارات التفكير و الإبداع ويساهم في إنتاج المعرفة وتطويرها.

ج . الوصاية بالنسبة الجامعة:

إن تطبيق الوصاية في الجامعة يجعل من الأستاذ ذا كفاءة عالية ومن الطالب ملما بكل المعارف العلمية والمهنية من شأنه أن يؤسس لجامعة عصرية مواكبة لمستجدات العولمة وقادرة على مواجهة كل التحديات التي تنتج عنها جامعة تتصف بكل الخصائص والمميزات التي تتوافر عليها أعتى الجامعات في العالم مثل:

- القدرة على الاستمرار
- القدرة على التميز وحسن السمعة على المستوى الوطني والدولي
- إنتاج ثقافة جديدة مبنية على الشفافية والتميز ومشاركة العاملين.
- تحسين وتحديث دور القيادة الجامعية
- تطبيق أسلوب اللامركزية على مستوى الجامعة قصد تمكين كل العاملين بها من تطبيق ما يناسبهم من أساليب لأداء مهامهم الإدارية و التدريسية.(1)

(1)- معايير تطبيق الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية،http://www.shobatoday.com.p19/

د.الوصاية بالنسبة للمحيط لاجتماعي والاقتصادي:

- خلق قنوات وعلاقات سليمة تربط المؤسسات الجامعية بالمجتمع في تطوراته ومتغيراته, ومشكلاته وحاجاته.
- تحسين مناهج التعليم وبرامجه وجعلها متماشية مع حاجات التنمية الشاملة في البلاد
- القضاء على التحيز الواضح للدراسات النظرية خاصة في العلوم الطبيعية والدراسات التكنولوجيا الذي خلق هوة شاسعة بين نشاط المدارس والمعاهد وبين نشاط المؤسسات المختلفة.
- وضع مخطط تعليمي يتماشى والإطار الاجتماعي والاقتصادي الذي يسنده ويوجهه, والذي تقاس عليه النتائج التعليمية كما وكيفا على سواء
- ضرورة تطوير علاقة مربحة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي, لاسيما من خلال التبادل الاستراتيجي المبني على البحث والتطوير بما يحقق الاستفادة لكل الشركاء من خلال تقديم(الخبرة, الاستثارة, المواكبة, التكوين...)

ومن هنا نجعل من الجامعة تحرص على تنمية البحث العلمي والتطبيقي و تربط البحث العمل وتحرص على إعداد الأطر والكفاءات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف النشاطات وتزويدها بأحدث المعارف والخبرات اللازمة.(1)

3 . دور الوصي نحو الطلبة :

- التعرف على الطلبة الذين يعانون صعوبة الاندماج في الحياة الطلابية أو البيداغوجية
- توجيه الطلبة وفق لطلباتهم عند الاقتضاء مراعاة الصعوبات التي يعانون منها

(1)- شيبي عبد الرحيم,شكوري محمد:البطالة في الجزائر مقاربة تحليلية وقياسية,المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية,القاهرة ,2008,ص20

- تسهيل الاتصال بين الطلبة والأساتذة وهذا بتنظيم حصص للتعارف في بداية كل سداسي بين الأساتذة والطلبة
- تسهيل الاتصالات بين الطلبة فيما بينهم.(1)
- خلق الجو المناسب الذي يؤطد العلاقة الصلبة بين التلميذ والأستاذ حيث يتقبل نصائحه وإرشاداته وأن الهدف هو دراسة سلوك الطلبة وتصرفاتهم و إعداد السجلات المناسبة لهذا الغرض
- مساعدة الطالب على النمو السليم
- التعرف على حاجات الطلبة في الجامعة وميولهم و تنمية اتجاهاتهم نحو القيم الاجتماعية وإكسابهم الأخلاق الحميدة
- تقييم أعمال الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم ومعرفة أسباب التغيب الدراسي عند بعض الطلبة
- تطبيق ديمقراطية الوصاية
- احترام الاختلاف في الرأي
- تشجيع الطلبة على استخدام أسلوب علمي في دراستهم وحل مشكلاتهم
- استثارة ميول الطلبة تجاه الموقف التعليمي.(2)

4.أهداف الوصاية:

- تسير الاندماج في المحيط الجامعي للطالب وتحسين مرد وديته الداخلية والخارجية
- تخفيض نسبة الانقطاع عن الدراسة

---

(1)- المرسوم التنفيذي رقم 03/09 المؤرخ في 06 محرم عام 1430ال03 يناير 2009 الذي يوضح مهمة الوصاية ويحدد كيفيات تنفيذها.

(2) سلامة عبد العظيم, عوض الله سليمان:اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, الإسكندرية-مصر,2002 ,ص 34.

- تسهيل الاندماج في الحياة المهنية وعالم الشغل بعد الحصول على الشهادة المرجوة

حماية الطالب من نواحي الضعف في المادة الدراسية أو العلاقات الاجتماعية

- مساعدة الطلبة على التعلم في حدود إمكانات كل منهم بحيث ينمو نموا متكاملا

- تلقين المعلومات والمعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى منها اللغات الأجنبية والوسائل التكنولوجية وغيرها.

تقليص نسبة الإخفاق و التسرب وذلك من خلال المرافقة البيداغوجية وأحيانا المرافقة للحالة النفسية والاجتماعي للطالب في التكوين والأنشطة الرياضية والثقافية عندما يواجه صعوبات بيداغوجية خلال مساره الدراسي الجامعي الطويل.(1)

5. خصائص الوصاية:

- استمرارية الوصاية على مدار العام الدراسي
- المشاركة الفعالة وتبادل الرأي والخبرات مع المعملين
- اختيار الوقت المناسب لبدا عملية الوصاية و انتهائها
- توفير بيئة نفسية واجتماعية ومادية ومدرسية مشجعة للتعليم
- إذكاء روح الحماس والتنافس الشريف في التدريس بين المتمدرسين
- الابتكار و الإبداع للوصي في مجال التخصص
- يوفر درجة كبيرة من الوحدة والترابط في كل مرحلة تعليمية

(1) -أحمد عايش : تطبيقات في الإشراف التربوي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأونروا -اليونسكو ،2008 -1428هـ،ص ص36،35.

– يساعد على ربط المواد الدراسية المختلفة ببعضها البعض داخل المرحلة التعليمية.(1)

6. جوانب الوصاية:

1.6.الجانب الإعلامي والإداري: ويأخذ شكل(استقبال,توجيه ووساطة)

- ✓ الاستقبال: يجد الطالب أستاذا وصيا(مشرف) يكون دائما معه يستمع إليه ويساعده على إيجاد حلول للمشاكل التي يتعرض لها في الجامعة التي يكتشفها لأول مرة يشرح الوصي نظام التعليم(وحدات التعليم والمواد, الأرصدة والديون, التقدم, مسالك التكوين)
- ✓ التوجيه:هي أهم مرحلة للطالب الجديد المتحصل على شهادة البكالوريا,إذ بوصوله إلى الجامعة من دون معرفة كافية بقواعد الحياة الجامعية بالفضاءات البيداغوجية بتنظيم التعليم بالتكوين المتوفر,لذا ينبغي إرشاد وتوجيه الطالب في اندماجه في الحياة الجامعية ومن ثم فإن النتائج المترتبة عن هذه الحالة هي:

– استنزافا(تخل) معتبرا خلال السنتين الأولى والثانية من الدراسة

– نسبة كبيرة من الإخفاقات في هذه السنوات

– طلب عدد كبير من الطلبة وتحويلهم فور بدءا الدراسة لإدراكهم

– عدم تناسق شعب التوجيه مع خياراتهم الحقيقية ومهاراتهم (حتى ولو ضمن خياراتهم الأولى)

- ✓ الوساطة: مساعدة الطالب للتقرب من الخدمات الجامعية المختلفة

2.6. الجانب البيداغوجي:يأخذ شكل المرافقة وهي مساعدة الطالب في تنظيم أعماله الشخصية حيث يتعلم: تدوين الأفكار ,مراجعة الدروس,إعداد الأعمال الموجهة والتطبيقية

3.6.الجانب المنهجي والتقني :يقترح الوصي على الطالب العمل داخل مجموعة صغيرة لإرشاده في

(1)-Purty,s.c.and M.smith,'effectife schools':AREVIEW Elementary school journal,1983,P29-35

منهجيته, ويعلمه كيفية استعمال الموارد الوثائقية المتمثلة في:

- كيفية البحث والإطلاع على المؤلفات, الخ....

- استعمال تكنولوجيات الإعلامية و الاتصال(tic)

3.6.الجانب النفسي :رغم أن الوصي لم يتلقى تدريبا نفسانيا إلا أنه يستطيع مساعدة الطالب من خلال:

- الاستماع له وخلق علاقة ثقة

- تزويده بالدعم والنصائح

- تشجيعه على تحسين نتائجه قصد النجاح في الدراسة

- التقليل من إحساسه بالعزلة وتشجيعه على إعادة الثقة في نفسه أن يزرع فيه رؤية إيجابية للمستقبل.(1)

7 . تنظيم الوصاية:

تنظم الوصاية عن طريق لجنة الوصاية في الجامعة يرأسها رئيس الجامعة ,تسهر لجنة الوصاية لدى الجامعة على سير عملية الوصاية لفائدة طلبة السنة الأولى ليسانس, وعلى الكلية عن طريق رئيس فريق ميدان التكوين في تعيين قائمة الطلبة والمشرفين عليهم.

- ضبط رزنامة اللقاءات مع كل وصي

- تضع المؤسسة تحت تصرفا الوصي وسائل ضمان مهمته توفير له:

- فضاء ملائم لاستقبال الطلبة

- النصوص التنظيمية الخاصة بالتسيير البيداغوجي والإداري للمؤسسة.

- المعلومات التي تفيد الطالب حول محيطه الاجتماعي والاقتصادي لتوجيهه واختياراته في مساره التكويني وفي مشروعه المهني.

---

(1)- الجريدة الرسمية للجمهورية, مرسوم تنفيذي رقم 9-3المؤرخ في 9 محرم1430هـ,6 يناير2009,يوضح مهمة الإشراف وجوانبه,العدد1,ص ص27- 28

– مسارات التكوين المقترحة (ليسانس ماستر) من طرف مؤسسات التكوين العالي الأخرى.(1)

8. محاور الوصاية(البرنامج العملي للوصاية:

أولا. محور المرافقة:

– شرح نظام ل.م.د للطلبة و النظام البيداغوجي الجديد والتأكيد على مفهوم نظام الوصاية وضرورية لإنجاح هذا النظام باعتباره أداة عصرية لتفعيل التأطيرالبيداغوجي في الجامعة .

– تقديم النظام الداخلي للكلية

– تعريف بطرق التقييم والتوجيه في هذا النظام

– شرح مختلف الشعب والمسارات والتخصصات المفتوحة على مستوى الكلية.

– مساعدة الطلبة للاستفادة والتقرب من مختلف الخدمات والفضاءات الجامعية وطرائق استعمالها بالشكل الملائم

– تمكين الطلبة من أدوات البحث و الحصول على المعلومات و المراجع خاصة في المكتبة

– إعلام الطلبة بحقوقهم في الاطلاع ومراقبة أوراق الامتحانات و الإجابة النموذجية

– إعلام الطلبة بضرورة تقبل القرارات من الهيئات المختلفة في الكلية والجامعة

– توجيه الطلبة لحسن الاستماع والتركيز من أجل التعلم .

ثانيا. محور المنهجية:

– تشجيع الطلبة على حضور لقاءات الوصاية والتأكيد على أهميتها بالنسبة لهم

– خلق مجال الثقة بين الأستاذ الوصي والطلبة

– تحضير الطلبة للتأقلم مع نظام سير الامتحانات

---

(1)– قرار وزاري مؤرخ في 16جوان2010 يحدد كيفية التكفل بمهمة الإشراف لدى مؤسسات التعليم العالي

- إكساب الطالب المنهجية السليمة لمراجعة الدروس تحضيرا للامتحانات

- الاستماع باهتمامات وانشغالات ومشاكل الطلبة والسعي لحلها

- إكساب الطالب المنهجية السليمة في العمل الشخصي .

- تشجيع الطلبة على العمل الجماعي وتوجيههم لأفضل السبل لإنجاح العمل على إقناع الطلبة وتقبل قرارات اللجان والهيئات الرسمية على مستوى الكلية

- تحضير الطلبة لتلقي نتائج الامتحانات وتقبلها

- تزويد الطلبة بالمنهجية الملائمة لتدوين الأفكار وإدارة الوقت

- تحديد مكامن النقص لدى الطلبة والعمل على معالجتها

ثالثا. محور التقنية:

- تعريف الطلبة بمختلف الوسائل التقنية المساعدة على التعلم والبحث وتشجيعهم على استعمالها

- حث الطلبة على تعلم اللغات الأجنبية وتوجيههم لأفضل الطرق لاكتسابها

- توجيه ومساعدة الطلبة لاستعمال الحاسوب والانترنت في تحصيلهم العلمي

- متابعة النتائج الدراسية للطلبة وتقديم التشجيع والدعم المعنوي لهم

- تزويد الطلبة بالبرمجيات المساعدة في حل المسائل العلمية.(1)

رابعا. محور المهنية:

- المساعدة على إقامة المشروع المهني

- تسهيل الاتصالات مع الأوساط المهنية .

---

(1)- قرار وزاري رقم 714 مؤرخ في 03 نوفمبر 2011المتعلق بكيفيات ترتيب الطلبة لدى مؤسسات التعليم العالي

- البحث عن فضاءات الشغل.(1)

9. أهمية الوصاية والحاجة إليها:

- تشير الملاحظة اليومية والخبرة إلى إن الأستاذ يظل في حاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة وذلك من اجل :

- التكيف مع البيئة المدرسية الجديدة بكل متطلباتها
- تنمية علاقات واتجاهات إنسانية طيبة مع الطلبة وإدارة المدرسة
- التغلب على مشكلات المحافظة على النظام وضبط الطلبة وعلاجها وحفزهم إلى الإقبال على الدراسة
- إيجاد الحلول للمعوقات التي تعترض سبل العملية التعليمية.(2)
- إ كساب المهارة ومعرفة الذات
- تجعل الطالب يطور روح النقد وحب الاطلاع
- تنظيم دورة لتدارك الدروس بالنسبة للطلبة الذين يواجهون صعوبات
- الاندماج في المشروع واكتساب روح العمل الجماعي.(3)

10. معوقات عملية الوصاية:

من أهم معوقات الوصاية التي أبرزتها الدراسات واللقاءات حسب الأهمية هي:

- ضعف إدارة الجامعة في مجال الوصاية والمتابعة و التقويم
- عدم وضوح مفهوم عملية الوصاية للطلبة

---

(1)- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة سطيف- الجزائر ww.univ.ecosetif.com

(2)- أحمد جميل عايش:مرجع سابق, ص32

(3)-الدليل العملي لتطبيق ومتابعة ل.م.د.جوان 2011.الجزائر

- اكتظاظ الطلاب في الصفوف الدراسية

- ضعف العلاقة بين الأستاذ الوصي والطلبة

- قلة توافر المكتبات أو قلة الكتب وقد ساعد ذلك على عدم اهتمام الطلبة بالقراءة و المتابعة الجديدة سواء بين الطلبة أو الأساتذة.(1)

- تدني مستوى التخطيط لدى الأساتذة المشرفين

- نقص كفاءة الاهتمام برفع كفاءة الوصي

- عدم الاهتمام بتقويم الوصي.(2)

11.وظائف الوصاية:

تعد الوصاية مهمة متابعة ومرافقة دائمة للطالب لذلك اقترنت من خلال تعريفها في المناشير الوزارية بمفهومي الإرشاد والتوجيه لذلك سنحاول في هذا الجزء أن نتطرق إلى مفهوم كل منهما:

1.11التوجيه:

يعد التوجيه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية لأنه يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرد وتوجيهه بالصورة التي تحقق له الخبرة والمنفعة, ولمجتمعه التقدم والرفاهية بحيث أنه يهتم بجميع الأفراد العاملين في التربية, وخاصة الطلبة. (3)

---

(1)-المرجع السابق, ص ص215-216

(2)-الزهراني,أحمد جمعان :تقييم التوجيه التربوي المدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحث التعليمية ,دراسة ميدانية ارسالة ماجستيرغير منشور,كلية التربية جامعة الملك سعود ,1407هـ ,ص 275

(3)- وهيب مجيد الكبيسي :التوجيه التربوي والإرشاد النفسي ,شركة ELGA,2002,ص83

أ.تعريف التوجيه:

عرفه ميلر: بأنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة .وكذلك عرف بأنه"ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير الخدمات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن .(1)

أما (زيدان وسعد) فيعرف كل منهما التوجيه "بأنه مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول,وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى,نتيجة لفهمه لنفسه ولبيئته,ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه,فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته.

- إن هذا التعريف يشير إلى أن التوجيه عملية تهدف إلى مساعدة الفرد لتحقيق عدة عوامل:

– فهمه لنفسه عن طريق إدراكه لإستعدادته وقدراته وميوله ومهاراته

– فهمه لمختلف المشاكل التي تواجهه

– فهمه لإمكانيات البيئة المادية و الاجتماعية

– الاستثمار الأمثل لإمكانياته وإمكانيات بيئته

– التوافق مع الذات ومع الآخرين والتفاعل الخلاق معهم

– نمو شخصيته بالشكل الذي يتلاءم مع إمكانيات بيئته.(2)

---

(1)-أحمد أبو سعد ,لمياء الهوا ري :التوجيه التربوي والمهني ,دار الشروق للنشر والتوزيع ,عمان –الأردن ,2008,ص 29

(2)– مجيد وهيب الكبيسي:مرجع سابق,ص ص 85–86

ب . تعريف التوجيه التربوي:

هو مساعدة الطالب في اختيار نوع الدراسة ومساعدته على التكيف الأكاديمي من خلال نجاحه وتقدمه في الدراسة .

يعرفه مايرز :العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي نمو الفرد وتربيته

ج.أهداف التوجيه التربوي:

- المساعدة في النجاح والتفوق الدراسي
- تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى كل فرد قدرات وإمكانيات ومواهب يشعر الفرد عندما يستطيع تحقيقه بالراحة والاطمئنان,وأن كل هذه القدرات لا يمكن أن تستغل الاستغلال الأمثل إلا من خلال الراحة النفسية والتي يكون للموجه التربوي دور في إنمائها وتحقيقها
- المساعدة في تحسين العملية التربوية والتعليمية
- حل المشكلات التي تعترض الطالب وتؤثر على مستقبله الدراسي
- مساعدة الطلبة على اختيار نوع الدراسة الحالية والمستقبلية.(1)

د- الحاجة إلى التوجيه التربوي:

يعد التوجيه التربوي واحد من الخدمات النفسية والاجتماعية والتربوية التي يمكن أن تقدم للأفراد والجماعات على حد سواء بغية مساعدتهم في التعرف على إمكاناتهم واستعداداتهم, وفهم طبيعة الظروف المحيطة بهم كل أبعادها النفسية والاجتماعية والتربوية, الأمر الذي يساعد في الاختيار الصحيح والمبنى على أساس فهم واضح

(1)- سعيد عبد العزيز وجودت عطيوي :التوجيه المدرسي ,عمان-الأردن ,دار الثقافة للنشر والتوزيع ,2004,ص28

للحقائق الذاتية والظروف الموضوعية المحيطة بالفرد, وقد لعبت متغيرات متعددة وعوامل مختلفة دورا واضحا في تأكيد الحاجة الماسة للتوجيه ومن بين أهم هذه العوامل مايلي:

- التقدم العلمي والتكنولوجي
- التطور الذي مر على التعليم ومفاهيمه.(1)

2.11.الإرشاد:

هو مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكانياته الدراسية, ومعاونته في تصميم خطة دراسية واختياره للتشعيب المناسب, وتحقيقه لشروط ومتطلبات التخرج ومساعدته في التغلب على أية صعوبات قد تعترض مساره الدراسي,ومساعدته كذلك على التكيف مع بيئته الدراسية والاجتماعية والعلمية عن طريق إمداده بالمعلومات الكافية . وهو الجانب الإجرائي والعملي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد,وكذلك العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد متخصص ومسترشد (الطالب) يقوم فيها المرشد بمساعدة الطالب على التبصير بمشكلته التربوية من خلال معرفة ذاته وقدراته للوصول إلى الحل الملائم يساهم بوضع أهداف مستقبلية تسهم في تحقيق ذاته.(2)

إن الهدف من الإرشاد التربوي هو مساعدة الدارس بإرشاده وتوجيهه وإيصاله إلى أقصى إمكانية من التقدم والتوافق, كما أنها تعتبر خدمة متممة للمناهج الدراسية في ازدهار عملية التعليم وتمكين الطلاب من حل مشاكلهم بأنفسهم.(3)

---

(1)- يوسف مصطفى وآخرون :الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ,دار المريخ للنشر ,المملكة العربية السعودية ,1984,ص23

(2)-إبراهيم سليمان المصري :الإرشاد النفسي ,عالم الكتب الحديث, 2010 ,ص15

(3)-ناصر الدين أبو حماد:الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي ,دار الكتاب العلمي ,الأردن –عمان,2008,ص186

أ.أهمية خدمات الإرشاد في مرحلة الدراسة الجامعية:

تمثل مرحلة الدراسة الجامعية مرحلة جديدة في حياة الطالب بفعل ما يتعرضون له فيها من تغيرات في حياتهم لهم الكثير من المشاكل وتختلف اختلافا جذريا عما هو عليه في الحال في المراحل الدراسية السابقة سواء من حيث التنظيم وطبيعة الدراسة أو من حيث طبيعة الجو الاجتماعي السائد فيها, الأمر الذي يفرض ضرورة وجود الإرشاد التربوي في هذه المرحلة لمساعدة الطلبة على تجاوزها بنجاح وتعريفهم ببعض البرامج وتتجلى هذه الأهمية في: (1)

- تعريف الطلبة بفلسفة الجامعة وأهدافها(منشورات ،مطويات ولقاءات)
- تعريف الطلبة بأهم الأنظمة والتعليمات التي تهمهم أثناء دراستهم في الجامعة وأهمها(تعليمات منح درجة البكالوريوس والدبلوم والدراسات العليا وما تضمنه من شروط القبول والمواظبة والدوام والامتحانات والعلامات والمعدلات والفصل من الجامعة والانتقال من تخصص إلى آخر وغيرها)
- تعريف الطلبة المستجدين بنظام الدراسة في الجامعات وخاصة نظام الساعات المعتمدة
- توضيح الخطوات والإجراءات الواجب عملها عند مواجهة الطالب لأي مشكلة
- إرشاد الطلبة للاهتمام بالإعلانات الصادرة عن الجامعة وكلياتها وغيرها
- تقديم المعلومات للطلبة تسهل عليهم التوجه إلى الجهة ذات العلاقة بالمشكلة الطالب
- إرشاد الطلبة للمشاركة في الهيئات الطلابية المختلفة في الجامعة
- إرشاد الطلبة بالمشاركة بالندوات والمحاضرات والعمل على إقامة مثل هذه الندوات المتخصصة
- تعريف الطلبة بالخطط الدراسية للتخصصات المختلفة ومساعدتهم في اجتيازها بما يناسب مع قدراتهم

---

(1)-هادي مشعان ربيع :الإرشاد التربوي ،دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 2003 ،ص121

- تعريف الطلبة بشروط التفوق العلمي ولوحات شرف الكلية والجامعة.(1)

ب . مهام المرشد التربوي في الجامعة :

تتمثل مهام المرشد التربوي في هذه المرحلة كمايلي:

- مساعدة الطالب في أعماله الفردية مثل التأقلم من طرق العمل الخاصة بالجامعة, تعليم الطالب طرق حل التمرينات
- المساعدة في البحث عن المراجع,إجراءات ترتيب الكتاب ,طرق البحث عن الكتاب
- تقريب الطالب من إدارته
- مساعدة الطالب على التقرب من الجمعيات والنوادي العلمية والنوادي الثقافية
- مساعدة الطالب في البحث عن التربص التطبيقات.(2)

(1)-عطا الله فؤاد الخالدي ,دلال سعد الدين العلمي:الإرشاد المدرسي والجامعي ,دار الصفاء للنشر والتوزيع ,عمان, 2008,ص ص ص 146-147-148

(2)- الرفاعي مصطفى :التوجيه المهني المدرسي ,جامعة دمشق,2003,ص27

خاتمة الفصل:

للوصاية دور فاعلا في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعليمة للطالب وتزويده بكل ما هو جديد من أساليب ووسائل تعليمة سواء كان فردي أو جماعي, ولهذا على الطالب الجامعي أن يلي الاهتمام وحفزهم على الإقبال على الوصاية حتى لا يواجه صعوبات تربوية وبالتالي تحقيق رسالته وفق أهدافه المستقبلية للوصول إلي درجة الرضا على النفس.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

مقدمة الفصل :

تقوم الدراسة الميدانية على تحديد المشكلة والتعامل معها على أرض الواقع للتعرف على مكوناتها وخصائصها الحالية وتعتمد هذه الدراسة على تحديد المنهج المستخدم ثم أدوات جمع البيانات ثم مجالات الدراسة ثم تحديد مجتمع الدراسة ثم عينة الدراسة لنقوم في النهاية بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها.

1.المنهج المستخدم في الدراسة :

كما هو معروف في الدراسات الاجتماعية ضرورة وجود منهج في كل دراسة علمي والطريقة التي يتبعها ويلتزم بها الباحث لدراسة مشكلة موضوع البحث . ويعرف المنهج بأنه مجموعة القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى حقيقة العلم لاكتشاف حقيقة الدراسة.(1)

حيث أن المنهج يتحدد حسب طبيعة البحث أو الدراسة وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول:"تقييم أسباب تغيب طلبة قسم علم الاجتماع عن برنامج الوصاية في نظام ل.م.د" يحتم علينا استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد أبعادها وظروفها ووصف العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل.(2) فالمنهج الوصفي هو المنهج الملائم للدراسة لكونه يتماشى مع طبيعة الموضوع المدروس ولهذا تنصب الدراسة على معرفة (وصف) تقييم أسباب تغيب طلبة قسم علم الاجتماع عن برنامج الوصاية في نظام ل.م.د.

2.أدوات جمع البيانات:

هي جملة من التقنيات التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بموضوع البحث,حيث أن الأدوات لم توضع عشوائيا بل خضعت إلى طبيعة الموضوع فهي تشكل نقطة الإتصال بين الباحث والمبحوث ,فقد اعتمدنا في بحثنا على الأدوات التالية :

- **الاستمارة:**هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى أفرا د العينة من أجل الحصول على

---

(1)-عمار بوحوش الذنيبات ,محمد محمود:مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر,ص8

(2)-أحمد عبد الله اللحاج :البحث العلمي ,تعريفه خطواته مناهجه ,الدار اجامعية ,الإسكندرية ,2002/2001,ص42

معلومات حول موضوع ومشكلات موقف معين, وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي.(1)

لقد اتبعت في هذا البحث تقنية الاستمارة لملء الذاتي أي إعطاء نسخة لكل فرد من أفراد العينة ليقوم هو بنفسه بملئها وتعتبر الاستمارة في هذا البحث وسيلة رئيسية لجمع المعلومات, إذ تتضمن الاستمارة بحثنا مجموعة من الأسئلة موجهة إلى الطالب الجامعي سنة أولى علم اجتماع بجامعة قالمة 8 ماي 1945(العلوم الاجتماعية والإنسانية),وقد تضمنت استمارة بحثنا مايلي:

1- البيانات الشخصية

2-تغيب الطلبة عن الوصاية ويضم 3أبعاد:

البعد الأول:أسباب نفسية

- ليس لدي رغبة في حضور الوصاية
- مشاكلي الشخصية منعتني من حضور الوصاية
- حضوري للوصاية يقلقني
- لم أستفيد من وصاية الوصي في تقليص من حجم الإنطوائية والإحباط
- لم تمنحني حصص الوصاية دعم نفسي خلال هذه السنة
- حضوري للوصاية يشعرني بتوتر ويعيق تفكيري
- عملية الوصاية فرصة لإشباع حاجاتهم للتعبير عن ميولهم

---

(1) -محمد محمدعلي :الشباب العربي والتغيير الاجتماعي ,دار النهضة العربية ,بيروت ,1985,ص39

-البرنامج المخصص للوصاية يجعلني أحس براحة نفسية

- أتغيب عن الوصاية لأنني أشعر بالاكتئاب

- الوصاية وسيلة توجيه الطالب في تكوينه الذاتي في نظام L.M.D

البعد الثاني :أسباب اجتماعية

- لايوجد تكيف جاسعي قائم على الحوار بين الطالب والأستاذ الوصي

- أرى أن للوصاية دور مهم في اندماج الطالب في الحياة الجامعية

- أتغيب عن الوصاية لأنني لا أستفيد بشيء

- أرى أن الوصي يساعدني على حل مشكلاتي الاجتماعية

-أتغيب عن الوصاية لأنها لا تشجعني على طرح انشغالاتي بطريقة جماعية

- تساعدني الوصاية على الفهم الجيد لنظام ل.م.د

-أرى أن عملية الوصاية توفر بيئة اجتماعية مشجعة للتعلم

- غالبا أكون مقتنعا بحضور حصص الوصاية

- أرى أن حضوري للوصاية يلهيني على قضاء وقت مع أصدقائي

- أتغيب عن الوصاية لأنها لا تتناسب مع أوقات الفراغ

- غالبا أكون مقتنعا بإجابات الوصي على تساؤلاتي

- أتغيب عن الوصاية لأنها مضيعة للوقت.

البعد الثالث:أسباب دراسية

- لدي رغبة في حضور الوصاية لكن عملي الشخصي غير منظم (مراجعة ,إعداد البحوث,محاضرات)

-أتغيب عن حصص الوصاية لأنها تتعارض مع أوقات الدراسة

- أرى أن عملية الوصاية توفر بيئة جامعية مشجعة

- لا تساهم الوصاية في رفع مستوى الدراسي للطالب

- كثرة حصص الدراسة تمنعني من حضور الوصاية

-غالبا تكون حصص الوصاية تشغلني عن الدراسة

-أتغيب عن الوصاية لأنها غير منظمة مع حصص الدراسة

- كثرة حصص الدراسة تمنعني من حضور الوصاية

صدق وثبات الاستمارة :

لقد راعت الدراسة صياغة الأسئلة بشكل واضح وبسيط, وتم عرضها على التحكيم من قبل الأساتذة المحكمين ومن خلال التحكيم حذفنا بعض البنود وصححنا البعض الآخر.

أما بالنسبة لثبات قمنا بقياسه بمقياس ألفا كرونباخ وتوصلنا من خلاله إلى ثبات الاستمارة وكانت قيمة الثبات ب 0,35 (مقارنة بالأبعاد)

3.مجالات الدراسة:

1.3.المجال المكاني :لقد تمت الدراسة بجامعة 08 ماي 1945 كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية(قسم علم الاجتماع) طلبة السنة الأولى.

2.3.المجال الزماني:

وهي الفترة التي استغرقتها في الدراسة حيث تبدأ من 20ديسمبر قمت فيها بإعداد الفصول النظرية والتي تم فيها جمع البيانات وتصنيفها ضمن خطة منهجية وبعدها تم إجراء الدراسة الميدانية حيث تم فيها تجريب الإستمارة وتوزيعها وتفريغها وتحليل النتائج في 15ماي

3.3.عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث،فقد يلجأ الباحث إلى اختيار عينة الدراسة حتى يستطيع الوصول إلى نتائج يعممها ويطبقها على مجتمع الدراسة ،وقد استخدمت في بحثي العينة العشوائية ويتم الاختيار على أساس إعطاء فرصة مكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي وعلى أساس ذلك ووفق طريقة احتمالية يختار الباحث عينة من الوحدات بشكل عشوائي وهو يعتقد أن الوحدات لها نفس الدرجة في تمثيل المجتمع الأصلي.(1)

ومن خلال موضوع دراسة المتمثل في تقييم أسباب تغيب طلبة قسم علم الاجتماع عن برنامج الوصاية في نظام ل.م.د قمنا بتحديد مجتمع الدراسة بدقة ووضوح بالاستناد إلى المعلومات والبيانات التي قدمت من طرف مصلحة البيداغوجيا ،فقد يتكون مجتمع الدراسة من طلبة سنة أولى علم الاجتماع 334طالب وكان حجم العينة 120طالب .

حيث قمنا في دراستنا بحساب كل من:المتوسط الحسابي والانحراف المعياري اعتمدنا في حسابهما على نظام STATISTIKA, وكذلك قيمة" ت"

(1)-أحمد عبدالله اللحاج،مرجع سابق،ص101

4.توزيع العينة:

1.4 توزيع العينة على أساس الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	33	%27.96
اناث	87	%73.72
المجموع	118	%100

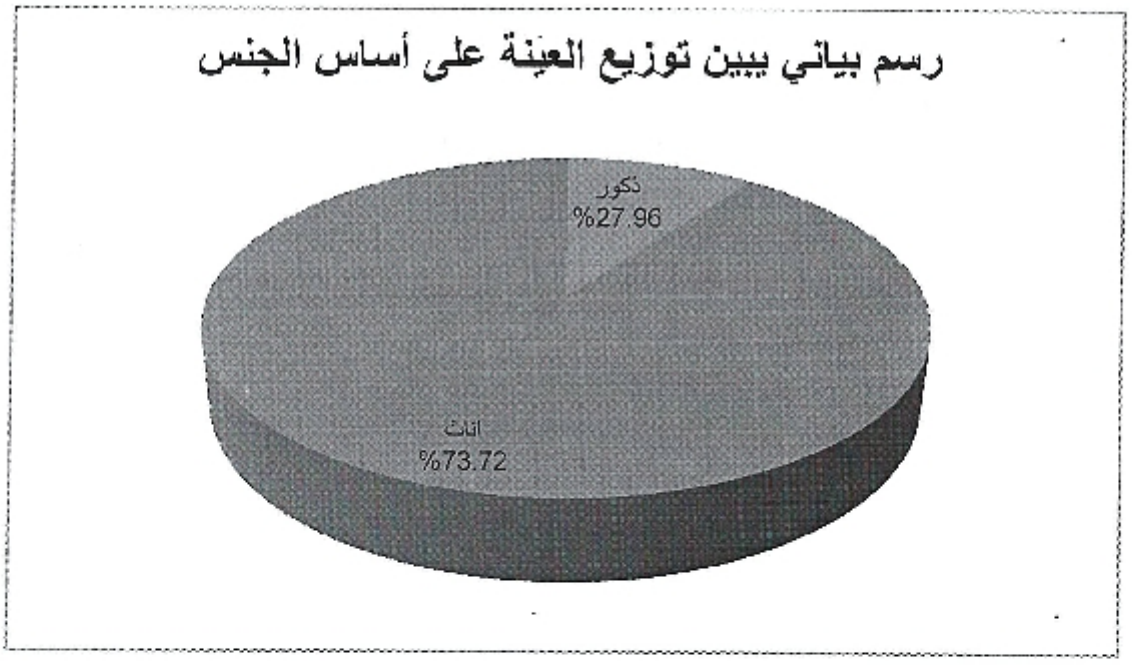

التعليق:

من الجدول والرسم البياني المتمثل أعلاه يتبين لنا أن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور والتي قدرت ب 73.72% ونسبة الذكور قدرت ب27.96%

2.4.درجات الاستجابات بالنسبة للأبعاد:

1.2.4.البعد الأول:الأسباب النفسية

	التكرار	النسبة المئوية
موافق	41	34,74
محايد	27	22,88
معارض	50	42,37
المجموع	118	%100

رسم بياني يبين درجات الإستجابات بالنسبة للبعد الأول (الأسباب النفسية)

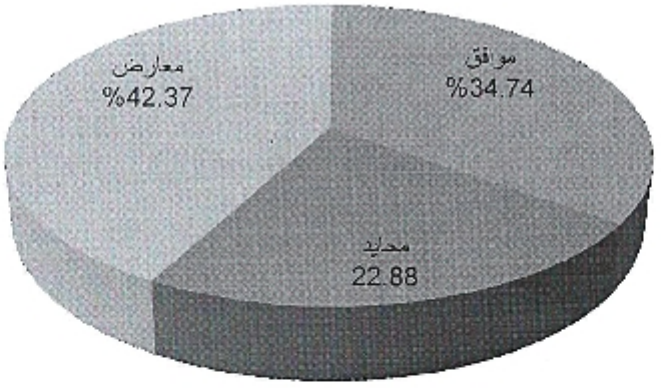

تعليق:

من الجدول والرسم البياني المتمثل أعلاه يتبين لنا أن الأسباب النفسية في البند1(موافق) قدرت بنسبة 34,74% أعلى من نسبة البند2(محايد) قدرت ب22,88%أقل من نسبة البند3 (معارض)قدرت ب 42,37%

2.2.4.البعد الثاني:الأسباب الاجتماعية

	التكرار	النسبة المئوية
موافق	53	%44,91
محايد	25	%21,18
معارض	40	%33,89
المجموع	118	%100

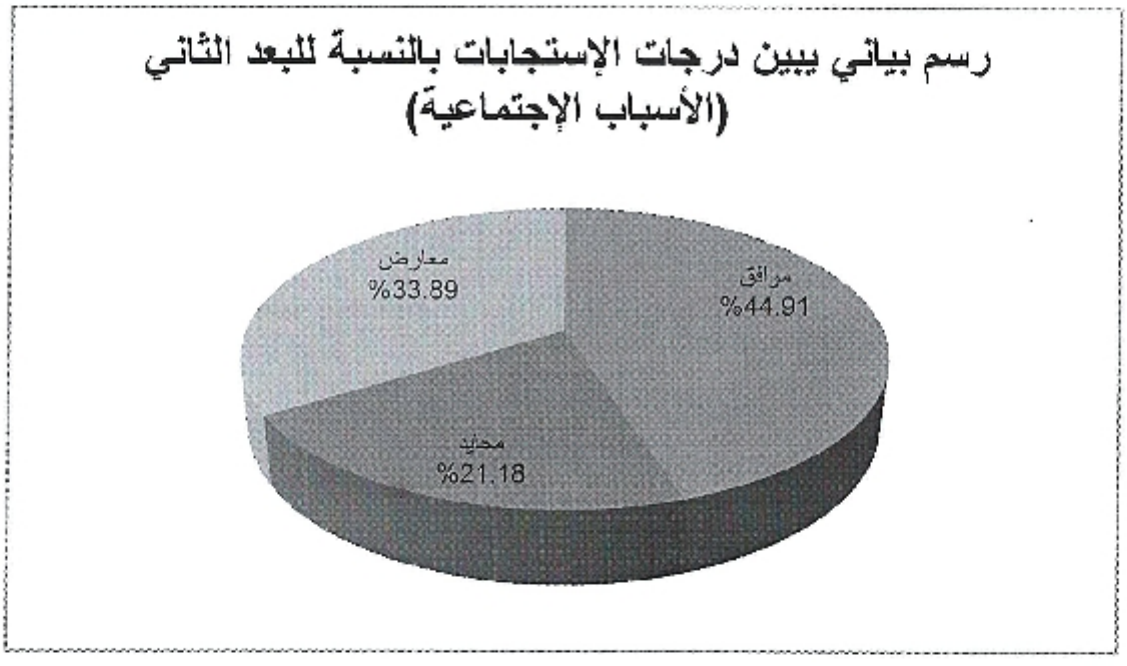

تعليق:

من الجدول والرسم البياني يتبين لنا أن الأسباب الاجتماعية في البند1(موافق)قدرت بنسبة 44,91% أعلى من نسبة البند2(محايد) قدرت نسبته ب21,18% أقل من نسبة البند3(معارض) والذي قدرت نسبته ب33,89%

3.2.4.البعد الثالث:الأسباب الدراسية

	التكرار	النسبة المئوية
موافق	41	%34,74
محايد	38	%32,20
معارض	39	%33,05
المجموع	118	%100

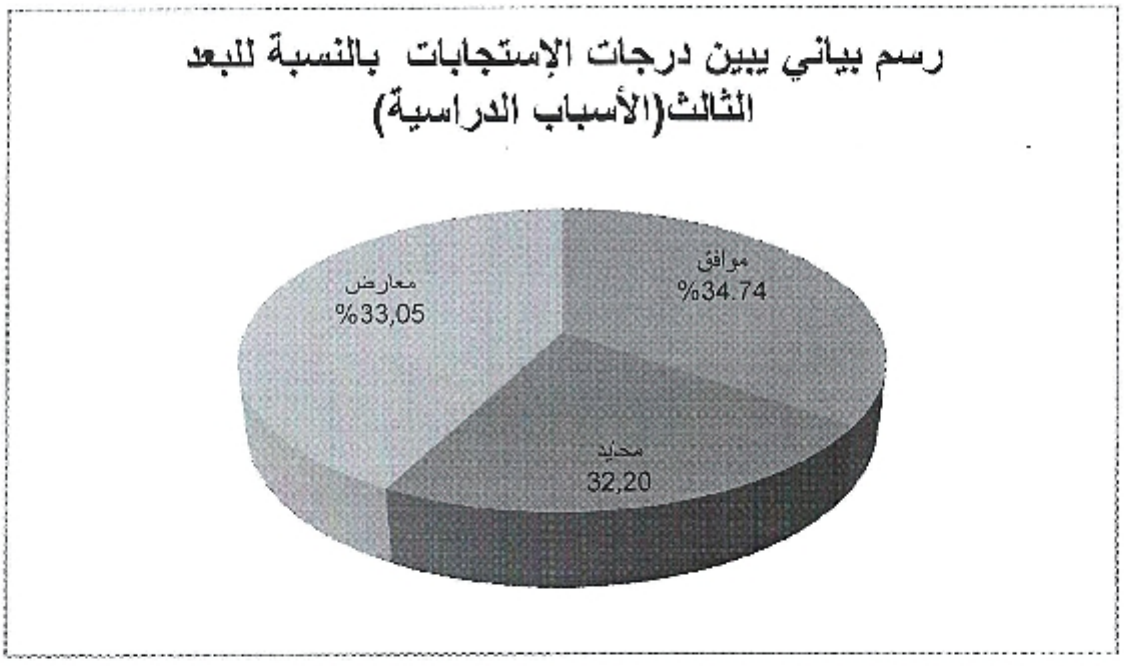

تعليق:

من الجدول والرسم البياني المتمثل أعلاه يتبين لنا أن الأسباب الدراسية في

البند 1(موافق) قدرت بنسبة %34,74

ونسبة البند 2(محايد) قدرت ب %32,20

أما بالنسبة للبند 3(معارض) قدرت ب %33,05

نستنتج من الجدول 3,2,1 بالنسبة للأبعاد النفسية والاجتماعية والدراسية مايلي:

	الأسباب النفسية	الأسباب الاجتماعية	الأسباب الدراسية
موافق	%34,74	%44,91	%34,74
محايد	%22,88	%21,18	%32,20
معارض	%42,37	%33,89	%33,05

يشير الجدول أن درجة استجابات أفراد العينة في الأسباب النفسية بالنسبة **للبند الأول (موافق)** الذي قدرت نسبته ب 34,74%أقل من نسبة الأسباب الاجتماعية 44,91% أما بالنسبة للأسباب الدراسية فقد كانت استجابات أفراد العينة كذلك ب 34,74%.

إذ بلغت النسبة المئوية بالنسبة لاستجابات أفراد العينة في الأسباب النفسية بالنسبة **للبند الثاني(محايد)** بنسبة **22,88%** والأسباب الاجتماعية بنسبة 21,18% أما بالنسبة للأسباب الدراسية فقدرت ب 32,20%.

البند الثالث(معارض) فقد كانت استجابات أفراد العينة في الأسباب النفسية بنسبة 42,37% والأسباب الاجتماعية قدرت ب 33,89% أما بالنسبة للأسباب الدراسية قدرت ب 33,05%

5 . تحليل وتفسير بيانات الدراسة :

الفرضية الأولى:

أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د (نفسية اجتماعية ,دراسية).للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول1:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د كله وعلى كل بعد من أبعاده مرتبة.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نفسية	0,71	0,71
2	اجتماعية	0,80	0,76
3	دراسية	0,77	0,76
المجموع	كل الأسباب	0,76	0,74

تحليل وتفسير النتائج:

يتبين من الجدول السابق(1)أن أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د بشكل عام أسباب (نفسية,اجتماعية,دراسية).

إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على كل الأسباب (0,76) وتظهر النتيجة كما نراها في تداخل مجموعة من الأسباب التي تمنع الطلبة من حضور الوصاية ومن أبرزها:

- أوقات غير منظمة مع حصص الدراسة
- لاتوجد بيئة جامعية مشجعة

-عدم الاستفادة من وصاية الوصي في تقليص من حجم الانطوائية والإحباط كذلك

- وجود صعوبة في التعامل من الوصي

فيما يتعلق البعد الأول بأسباب نفسية في تغيب الطلبة نحو عملية الوصاية فقد بلغ متوسط استجاباته على(0,71) وهذا راجع لاستجابات أفراد العينة وذلك ربما يكون نتيجة في :

- عدم توجيه الطالب في تكوينه الذاتي في نظام ل.م.د

-عدم إعطاء فرصة لإشباع حاجاتهم للتعبير عن ميولهم

- لم تمنحه حصص الوصاية دعم نفسي خلال هذه السنة

وجاء البعد الثاني والمتعلق بأسباب اجتماعية أعلى متوسط حسابي (0,80) بحيث كانت استجابات أفراد العينة على مجموعة من العبارات التي تتضمنها الاستمارة يعود ذلك إلى :

- طبيعة العلاقة بين الوصي والطالب

- يتغيب الطلبة كذلك عن الوصاية لأنها لا تتناسب مع أوقات الفراغ

-عدم استيعاب حصص الوصاية

-لا توجد بيئة اجتماعية مشجعة للتعلم

أما بالنسبة للبعد الثالث والمتعلق بأسباب دراسية فقد بلغ متوسط استجابات أفراد العينة على (0,72) يعود ذلك إلى :

-كثرة حصص الدراسة

-أوقات عملية الوصاية غير منظمة مع حصص الدراسة

الفرضية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائيا في أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية بدلالة **الجنس.**

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ,لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من الأبعاد ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة تبعا لمتغير الجنس استخدمت اختبار- ت- والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2):

نتائج اختبار" ت" في أسباب تغيب الطلبة نحو عملية الوصاية تبعا لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	P<0.05
نفسية	ذكر	33	0,82	0,19	118	0,57	غير دالة
	أنثى	87	0,80	0,19			
اجتماعية	ذكر	33	0,83	0,17	118	0,04	غير دالة
	أنثى	87	0,83	0,17			
دراسية	ذكر	33	0,86	0,27	118	0,83	غير دالة
	أنثى	87	0,82	0,23			

~~تحليل وتفسير النتائج :~~ النتائج.

يشير الجدول (2) أن متوسط استجابات الذكور (0.82) أما بالنسبة لاستجابات الإناث(0,80) إذ أن النتائج غير دالة .

T(118)=0,57;P<0.05 بالنسبة للبعد الأول المتعلق بالأسباب النفسية .

- أما بالنسبة للبعد الثاني المتعلق بالأسباب الاجتماعية فقد بلغ متوسط استجابات الذكور (0,83)أما بالنسبة للإناث(0,83) إذ النتائج غير دالة

T(118)=0,038;P<0.05

أما بالنسبة للبعد الثالث المتعلق بالأسباب الدراسية فقد بلغ متوسط استجابات الذكور(0.86)، أما الإناث (0.82) النتائج غير دالة كذلك .

$T(118)=0.83;P<0.05$

تفسير :

لا توجد فروق في نفس الأسباب بين الذكور و الإناث .

حيث نجد أن في الأسباب النفسية في التغيب عن عملية الوصاية أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث أما بالنسبة في الأسباب الإجتماعية لا توجد فروق بين الذكور و الإناث .

لا توجد فروق دالة بين الذكور و الإناث في الأسباب الدراسية في التغيب عن عملية الوصاية .

لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في أسباب تغيب الطلبة عن عملية الوصاية في مختلف الأسباب النفسية و الإجتماعية و الدراسية مما يعني ان الفرضية (2) لم تحقق .

6.النتائج العامة للدراسة:

بعد الانتهاء من الدراسة الميدانية سنقوم بتقديم النتائج العامة تماشيا مع أسئلة البحث على النحو التالي :

- إن أسباب تغيب الطلبة عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د كانت اجتماعية,نفسية,دراسية أسباب وهذا مفاده أن الفرضية الأولى تحققت حيث كان مفادها أن إقبال الطلبة عن عملية الوصاية ضعيفة .

- أن متوسط استجابات الذكور نفس متوسط استجابات الإناث وهذا مفاده أن الفرضية الثانية لم تتحقق حيث كان مفادها أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أسباب تغيب طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن عملية الوصاية بدلالة الجنس

الخاتمة

خاتمة:

إن دراستنا لموضوع تقييم أسباب تغيب الطلبة الجامعيين عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د زادنا إيمانا وأهمية بكشف ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى عزوف وعدم إقبال الطلبة عن عملية الوصاية ومن أبرزها :

-الأوقات المخصصة لعملية الوصاية لاتتناسب مع أوقات فراغ الطلبة

عدم توفير فضاء مناسب للطلبة وبالتالي يجعل الطالب لايحس بالراحة النفسية

كما أنها أفادتنا من الناحية المنهجية حيث تدربنا على مختلف الخطوات الممكنة لإعداد بحث عليها مستعملين المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات كما مكنتنا هذه الدراسة كذلك من التعرف على حقيقة بعض المفاهيم كمفهوم الوصاية في نظام ل.م.د.ومفهوم نظام ل.م.د كما قدمت هذه الدراسة كما من المعلومات النظرية عن مواضيع الجامعة الجزائرية ونظام ل.م.د والوصاية في نظام ل.م.د والتي جاءت كمقدمة للدراسة الميدانية .

بعض التوصيات التي يمكن تقديمها للقائمين على عملية الوصاية :

- بداية عملية الوصاية مع دخول الطالب السنة الجامعية إلى غاية تخرجه
- شرح أهمية عملية الوصاية للطلبة ليزيدهم ذلك من الإقبال عليها
- تنظيم أوقات حصص الوصاية حتى تكون مناسبة مع أوقات الفراغ

قائمة المصادر

و المراجع

الكتب

1- إبراهيم سليمان المصري:الإرشاد النعيش،عالم الكتب الحديث، 2010

2- أحمد دميل عايش: تطبيقات في الإشراف التربوي،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأوتروا اليونسكو،2008

3- أحمد أبو سعد،لمياء الهواري:التوجيه المدرسي،والمهني،دار الشروق لنشروا لتوزيع،عمان،الاردن2008

4- أحمد عبد الله اللحاج: البحث العلمي،تعريفه، خطواته،مناهجه،الدار الجامعية، الإسكندرية،2002/2001

5- تركي رابح: أصول التربية والتعليم،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1990

6- نحسن عبد الله، محمد مقداد: تقويم العملية التكوينية دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1998

7- الرفاعي مصطفى: التوجيه المهني المدرسي،جامعة دمشق 2003

8 سلامة الخميسي: بعض القضايا ومشكلات الممارسة المهنية ندار الوفاء،2003

9- سعد جاسم الاسدي،مروان عبد المجيد إبراهيم:الإشراف التربوي،الدار العلمية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان-الاردن2003

10-سلامة عبد العظيم،عوض الله سليمان:اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي،دار الوفاء للطباعة والنشر،الإسكندرية،مصر 2003.

11- سعيد عبد العزيز وجودت عطيوي:التوجيه المدرسي دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2002

12-عبد الكريم حرز الله وكمال بدارى:نظام ل.م.د،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،2008

13-عدنان بدري إبراهيم:الإشراف التربوي،مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع،الأردن،2002

14-عمار بوحوش: مذاهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر

15- عطا الله فؤاد ألخالدي، دلال سعد الدين العلمي: الإرشاد المدرسي والجامعي، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان2008

16-محمد محمد علي: الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية،بيروت،1985

17- محمد قمير :عالم الطلبة، مركز البحوث التربوية،جامعة قطر

18- ملجم محمد إبراهيم:ورقة الدراسات واللقاءات المتعلقة بالإشراف التربوي: الرياض وزارة المعارف،ورقة غير منشورة مقدمة للأسرة الوطنية للإشراف التربوي 1421هـ

19- ناصر الدين أبو حماد: الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي،دار الكتاب العلمي:الأردن-عمان،2008

20- هادي مشعان ربيع:الإرشاد التربوي،دار العلمية الدولية ودار الثقافة لنشر والتوزيع،عمان،2003

21- وهيب جميل الكبيسي: التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، شركة ELGA، 2002

22- وفاء محمد البر عي: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2002

23- يوسف مصطفى وآخر وت:الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي دار المريخ للنشر: المملكة العربية السعودية،1984

24- شيبي عبد الرحيم،شكوري محمد: البطالة في الجزائر،مقاربة تحليلية وقياسية،المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية، القاهرة،2008

المذكرات

1- ابراهيم سمينة: اصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ملف ل.م.د قراءة تحليلية نقدية، مذكرة ما جستير في علم الاجتماع جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم علم الاجتماع 2006/2005

3-الزهراني أحمد جمعان: تقيم التوجيه التربوي المدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في مرحلة المتوسطة بمنطقة الباحث التعليمية،دراسة ميدانية رسالة ما جستير غير منشورتكلية التربية جامعة الملك سعود 1407هـ

4 معروف سناعن رحاحلية،وفاء، اتجاهات الطلبة نحو القناة الارضية في التلفزيون الجزائربجامعة قسنطينة 2002/2001

2- أسماء هارون: دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي،سياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ل.م.د رسالة مقدمة لنيل الماجستير 2010

المجلات

1- سعدان شبايكي: الآثار الاقتصادية والاجتماعية لنظام التعليم العالي (ل.م.د)،مجلة البحوث والدرسات العلمية العد 5 جويلة 2011

2- سعدان شبايكي: لماذا اختارت الجزائر نظام التعليم ل.م.د مجلة البحوث والدراسات العلمية العدد 4 اكتوبر 2010

الجرائد الرسمية والمناشير الوزارية:

1-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية،مرسوم تنفيذي،رقم 9-3 المؤرخ في 9 محرم 1430هـ: يوضح مهمة الإشراف وجوانبه العدد1

2-مرسوم تنفيذي رقم 08-30 في 3 ماي 2008، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث المادة (8) الوصاية.

3-مرسوم تنفيذي رقم 03/09 المؤرخ في 06 محرم عام 1430ه الموافق لـ 3 يناير 2009 الذي يوضح مهمة الوصاية ويحدد كيفيات تنفيذها .

4-قرار رقم 76/35 المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر بتاريخ 16 افريل 1976

5- قرار وزاري مؤرخ في 16 جوان 2010،يحدد كيفية التكفل بمهمة الإشراف لدى مؤسسات التعليم العالي

6- قرار وزاري رقم 714 مؤرخ في 03 نوفمبر 2011 المتعلق بكيفيات وترتيب الطلبة لدى مؤسسات التعليم العالي

07-منشور وزاري رقم 05/06.00

08- الدليل العملي لتطبيق ومتابعة ل.م.د جوان 2011 الجزائر

المراجع باللغة الاجنبية

الكتب

1-burty ,s-c and M-S.smith,«effective schools : Areview elementary,schools journal,1983

2-Mosher,R.L and D.E perpel, sur pervi the reluctant profession newyork, miffin, 1972

مواقع في الانترنت

1-http://www.djelfa info/vb/showthreai.php ?t :121377

2-http://www.univ.gastra.com/reforme.lmd%tunisie.pdf

3-http://faculty.ksu.edu.sa

4-www.univ.ecosetif.com

5-hittp://www.biskra.dz

7-http://shobatoday.com

7-http://www.unc.edu.dz./facsnvdans le systéme LMD

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية: العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم :علوم الإجتماعية.

فرع: علم النفس

ماستر 2 تخصص علم النفس الإجتماعي

استمارة خاصة ببحث

تقييم أسباب تغيب الطلبة الجامعيين عن عملية الوصاية في نظام ل.م.د

من إعداد الطالبة :

مزاهدية إبتسام

تحت إشراف:

الأستاذ: بهتان عبد القادر

ملاحظة : إن بيانات هذه الإستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

- ضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة.

السنة الجامعية 2012_2013

1- البيانات الشخصية: السن: / الجنس:

2- تغيب الطلبة عن الوصاية في نظام L.M.D

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
01	- ليس لدي رغبة في حضور الوصاية			
02	- مشاكلي الشخصية منعتني من حضور الوصاية			
03	- حضوري للوصاية يقلقني			
04	- لم أستفيد من وصاية الوصي في تقليص من حجم الانطوائية والإحباط			
05	- لم تمنحني حصص الوصاية دعم نفسي خلال هذه السنة			
06	- حضوري للوصاية يشعرني بتوتر ويعيق تفكيري			
07	- عملية الوصاية فرصة لإشباع حاجاتهم للتعبير عن ميولهم			
08	- البرنامج المخصص للوصاية يجعلني أحس براحة نفسية			
09	- أتغيب عن الوصاية لأنني أشعر بالاكتئاب			
10	- الوصاية وسيلة توجيه الطالب في تكوينه الذاتي في نظام L.M.D			
11	- لا يوجد تكيف جامعي قائم على الحوار بين الطالب والأستاذ الوصي			
12	- أرى أن للوصاية دور مهم في اندماج الطالب في الحياة الجامعية			
13	- أتغيب عن الوصاية لأنني لا أستفيد بشيء			
14	- أرى أن الوصي يساعدني في حل مشكلاتي الاجتماعية			
15	- أتغيب عن الوصاية لأنها لا تشجعني على طرح انشغالاتي بطريقة جماعية			
16	- تساعدني عملية الوصاية على الفهم الجيد لنظام L.M.D			
17	- أرى أن عملية الوصاية توفر بيئة اجتماعية مشجعة للتعلم			
18	- غالبا أكون مقتنعا بحضور حصص الوصاية			
19	- أتغيب عن الوصاية لأنها تلهيني على قضاء وقت مع أصدقائي			
20	- أتغيب عن الوصاية لأنها لا تتناسب مع أوقات الفراغ			
21	- غالبا أكون مقتنعا بإجابات الوصي على تساؤلاتي			
22	- أتغيب عن الوصاية لأنها مضيعة للوقت			
23	- لدي رغبة في حضور الوصاية لكن عملي الشخصي غير منظم(مراجعة,إعداد بحوث,محاضرات)			
24	- أتغيب عن حصص الوصاية لأنها تتعارض مع أوقات الدراسة			
25	- أرى أن عملية الوصاية توفر بيئة جامعية مشجعة			
26	- لا تساهم الوصاية في رفع المستوى الدراسي للطالب			
27	- كثرة حصص الدراسة تمنعني من حضور الوصاية			
28	- غالبا تكون حصص الوصاية تشغلني عن الدراسة			
29	أتغيب عن الوصاية لأنها غير منظمة مع حصص الدراسة			
30	- كثرة حصص الدراسة تمنعني من حضور الوصاية			

شكرا على تعاونكم